م. د. سهر علي عبد الحسين عبد الله

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البعثات والعلاقات الثقافية

الكلمات المفتاحية: الأمثال، شروح المفصل، موازنة.

المقدمة:

الأمثال جمع مَثَلٌ، ويجمع على مَثَلٌ أيضاً، و"المثل جملة من القول مقتضبة...تتسم بالقبول وتشتهر بالتداول، فتنتقل عما وردت فيه الى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها..."^١؛ و"وتمثل فلان ضرب مثلا، وتمثل بالشيء ضربه مثلا"^٢. وفي التتزيل العزيز: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ...﴾^٣. وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾^٤؛ والمثل ما جعل مثالا أي مقداراً لغيره يُخَذَى عليه والجمع المَثَلُ...^٥ "والمثل: الشيء الذي يضرب لشيء مثلا فيجعل مثله..."^٦.

ولغزارة اللغة العربية وغناها كانت الامثال والحكم والاقوال المتوارثة جزءا من مورثها النحوي والصرفي الذي امتلأت به كتب النحو والصرف وذلك للاستشهاد بها على مسائل النحو والصرف والذي اخترته موضوع بحثي هذا الذي تضمن الموازنة بين ثلاثة من اشهر كتب النحو والصرف وهي شرح ابن يعيش، والايضاح لابن الحاجب، والاقليد للمجندي؛ وذلك استكمالا لما بدأته للحصول على درجة الاجازة الدقيقة (الدكتوراه) في جامعة طرابلس ممّا لم يتسع المجال لبحثها في حينها؛ وللوقوف على منهجية ما تناوله الشراح والزمخشري من قبلهم لشرح مادتهم النحوية.

جاء هذا البحث في قسمين: تناولت في القسم الاول منه ما سبق ذكره من امثال في مفصل الزمخشري وذكره الشراح من بعده؛ وتناولت في القسم الثاني ما زاده الشراح من امثال وتبعته في ذلك تسلسل الامثال كما وردت في المفصل وفي شروحه موضوع بحثنا، وتناولت مجموعة من الأمثال شرحا وتوضيحا واكتفيت بالذكر فقط لمجموعة أخرى لعدم اتساع المجال لبحثها بذكر قول الزمخشري، والشراح لكل مثل من الأمثال.

لم أقف على بحث تناول الموازنة بين أمثال هذه الشروح الثلاثة أو بين اثنين منها؛ ومما وقفت عليه دراسة وتحقيق مخطوط الاقليد بتاريخ ١٩٨٤ المقدم من قبل الباحث (محمد علي أحمد)، وبإشراف (أحمد محمد قاسم) للحصول على شهادة الماجستير في جامعة الأزهر. ملخص البحث:

تناول هذا البحث الموازنة بين شواهد الأمثال في ثلاثة من أشهر كتب النحو وتحديدًا لثلاثة من شروح مفصل الزمخشري (شرح ابن يعيش والايضاح لابن الحاجب والاقليد للجندي)؛ وقد اتضح لي من خلال هذا البحث ما يأتي:

- من الشواهد ما نجد ذكره في المفصل ونجد ذكره عند احد الشراح أو اثنين منهم ومن الشواهد ما سبق ذكره في المفصل واجمع الشراح على ذكره.
- من الشواهد ما زاده احد الشراح أو اثنين منهم .
- نجد ذكر شواهد الامثال أحيانا لتوضيح المعنى فقط وخصوصا لتوضيح معنى مقدمة الزمخشري.
- من الأمثال ما جاء لتوضيح قضايا المسائل الخلافية .
- قد يُذكر أكثر من مثل على مسألة نحوية واحدة .
- قد يذكر الشراح شاهدا شعريا جنبا الى جنب مع الشاهد المثل .

القسم الاول

ما سبق ذكره في المفصل

بالرجوع الى الأمثال التي سبق ذكرها في مفصل الزمخشري واعتمدها الشراح شرحا وتفصيلا أو ذكرا فقط : تتضح لنا عدة مسائل في مقدمتها: كون ابن يعيش ابرز الشراح واقدرهم على التوضيح والتفسير.

وبدءً من مقدمة الزمخشري التي ذُكر فيها من الأمثال ما جعلها أكثر غنى وسعة لاحتواء المعنى وبيانه نلاحظ تصدي الشراح لزيادة التوضيح والتفسير وقد يكتفي الشراح بذكر المثل أو شرحه ومعناه وقد نرى مناسبه؛ وهذا ابن يعيش يناقش احد المسائل النحوية في احد امثال المقدمة ذاكرا احد ابيات الشعر المرتبطة بالمثل وذلك عند شرحه المثل: "أجدى من تفريق العصا".

وبالانتقال الى الأمثال التي ورد ذكرها ضمن متن الشروح موضوع بحثنا نلاحظ كثرة الأمثال وتنوعها فمثلا امتاز المفصل بكثرة الامثال وتنوعها؛ كانت الشروح موضوع بحثنا والتي تفاوتت في غناها : فأوسعها لابن يعيش الذي أثرى المادة شرحا وتفصيلا وتوضيحا وذكرنا للشواهد الشعرية جنبا الى جنب مع الامثال وهو ايضا يذكر آراءه احيانا نحو ما جاء من ترجيحه النصب في المثل: "من انت زيدا؟"؛ وقد يضيف ما فات الزمخشري من ذكر

الوجه الاعرابية المختلفة للمثل الواحد وذلك استنادا لاختلاف اقوال العرب في المثل نحو ما جاء عند شرحه المثل: "مواعيد عرقوب"، والمثل: "كليهما وتمرا" أو كلاهما وتمرا".

يتضح ذلك من خلال ما يأتي من أمثال ذُكرت مجموعة منها مع التوضيح والتفسير وقمت بسرد عدد اخر منها بذكر قول الزمخشري ومن بعده الشراح:

- "الشعير يؤكل ويندم"^{١١}

ذكره الزمخشري لتوضيح أحد معاني مقدمة كتابه وذكره تحديدا لوصف حال من يجحدون فضل العربية؛ قال: "ثمَّ إهم في تضاعيف ذلك يجحدون فضلها ويدفعون خصلها، ويذهبون عن توقيرها وتعظيمها، وينهون عن تعلمها وتعليمها، ويمزقون اديمها، ويمضغون لحمها، فهم في ذلك على المثل السائر "الشعير يؤكل ويندم"^{١١}.

وذكر ابن يعيش مناسبة المثل، قال: "والمثل السائر: "الشعير يؤكل ويندم"، يُضرب هذا المثل لكلِّ من يُنتفع به ويُجازى بالقيح، وذلك أن الشعير يُؤكل فيُسمن ويُغني عن جوع وهو مذموم"^{١٢}. وأشار ابن الحاجب الى ان هذا المثل يضرب في ذم المحسن، قال: "...والمثل السائر في ذم المحسن: "الشعير يؤكل ويندم"^{١٣}. وقال الجندي: "...والمثل السائر في ذم المحسن: "الشعير يؤكل ويندم"^{١٤}.

- "أجدى من تفاريق العصا"^{١٥}.

ذكره الزمخشري واصفا الإعراب، قال: "...إنَّ الإعراب أجدى من تفاريق العصا وأثاره الحسنة عديدُ الحصى..."^{١٦}.

تناول ابن يعيش المثل فزاده توضيحاً وتفصيلاً، حتى انه ناقش بعض جوانبه النحوية، ف"أجدى" مما لا يجوز التعجب منه، والتعجب بصيغتين هما: ما افعله، وافعل به، ولا يجوز التعجب من الرباعي^{١٧}، والجيد ان يقال: "انفع من تفاريق العصا" قال: "...وفي قوله: "أجدى من تفاريق العصا" نظراً، وذلك أنَّ أفعل من كذا لا يُستعمل إلاَّ ممَّا يستعمل منه ما أفعله، والتعجب لا يكون ممَّا هو على أربعة احرف، والجيد ان يقال: انفع من تفاريق العصا، ويجوز ان يُحمل على رأي من يقول: ما أعطاه للدراهم وأوله للخير"^{١٨}.

وقال ابن يعيش ذاكرة مناسبة المثل ومعناه، قال: "...أجدى": انفع وهو أفعل من الجدا وهو العطية واصل الجدا المطر العام^{١٩}، وهو مثل يضرب لمن يكثر الانتفاع به؛ لأنَّ العصا كلما كسرت حصل منها منافع، وأصله أنَّ غنية الكلابية كان لها ولد شاطر كان يلعب الصبيان فيشجونه فتأخذ ارش الشجاج حتى استغنت من ذلك فقالت^{٢٠}:

أحلف بالمرورة يوماً والصفا
أنك أجدى من تفاريق العصا^{٢١}.

وقال ابن يعيش في توضيح معنى "تفاريق العصا": "سئل أعرابي عن قولهم: أجدى من تفاريق العصا، فقال: إنَّ العصا تُقطع سواجير للأسارى والكلاب ثم تُقطع السواجير أوتادا ثم

تُقطع الأوتادُ أشظّةً، فان جعلوا راسَ الشِّظاظ كالفلكة صار مِهارةً للبُختي، فان فُرق المِهارةُ صار منه توادٍ، وهي خشبات تُشدُّ على خلف الناقة إذا صُرّت، فان كانت العصا قنأةً فكلُّ شَقّةٍ منها جُلاهق وهو قوس البُنْدُق...^{٢٢}.

واكتفى ابن الحاجب بذكر مناسبة المثل وتوضيح معناه؛ قال: "...أجدى": أنفع، "من تفاريق العصا" مثل يضرب في كثرة المنافع لكثرة منافعها لأنها ينتفع بها عصا، فتتكسر فيتخذ منها ساجور، فينكسر فيتخذ منه وتد... واصله أن امرأة كان لها ابن يجرح كثيرا فتأخذ أرسه حتى استغنت...^{٢٣}.

وقال الجندي موضحا معناه أيضا: "...وأجدى أنفع، وتفاريق العصا مثل في الشيء النافع، ومنافعها ان الراعي يذود بها غنمه، ويدفع بها الذئب، ويحارب بها المحارب، ونهش بها الوري، ونتكى عليها..."^{٢٤}.

- "ركب عمياء وخبط خبط عشواء"^{٢٥}.

ذكره الزمخشري لتوضيح احد معاني مقدمته وهو يصف باستخدام هذا المثل حال من لا يفقه الاعراب (اعراب القرآن)، ويتجرأ على تأويله (تأويل القران) دون معرفة الاعراب؛ قال: "...ومن لم يتق الله في تنزيله فاجترأ على تعاطي تأويله، وهو غير مُعرب فقد ركب عمياء، وخبط خبطاً عشواء..."^{٢٦}.

تناول ابن يعيش المثل شارحا له، قال: "وهو مثلٌ يُضرب لمن يُصيب مرةً ويُخطيء أخرى، والمراد يركب عمياء أي ناقةً عمياء، والخبط الضرب"^{٢٧}، يقال: خبطَ البعير بيديه الارض خبطا اذا ضربها، ومنه قيل: خبط عشواء، وهي الناقة التي في بصرها ضعف فهي تخبط اذا مشت لا تتوقى شيئا..."^{٢٨}.

ذكره ابن الحاجب لتوضيح احد معاني مقدمة مفصل الزمخشري، في وصف من يحطون من قدر العربية، قال: "...والعشواء": الناقة التي لا تبصر قدماها، فتخبط كل شيء، فقيل لكل من ركب امرا من غير بصيرة: "يخبط خبط عشواء..."^{٢٩}.

وتناوله الجندي موضحا المعنى؛ قال: " قوله: ركب عمياء وخبط خبط عشواء " اي ركب طريقة لا يهتدي مالكةا وصفها بالعمى؛ لان الاعى لا يقدر ان يهدي غيره الطريق، وقيل: ركب عمياء، والخبط ضرب التغريدة على الارض من غير استواء، والعشواء ناقة في بصرها سوء تخطيء مرة وتصيب أخرى..."^{٣٠}.

- "لو ذات سوار لطممتي"^{٣١}، و"الا حظية فلا الية"^{٣٢}.

ذكر الزمخشري هذين المثليين في موضوع اضممار رافع الفاعل ففي المثل: "لو ذات سوار لطممتي " التقدير لو لطممتي ذات سوار لطممتي وفي المثل: "الا حظية فلا الية " التقدير فيه ان لا تكن حظية لك في الناس...؛ قال الزمخشري: "وقد يعي الفاعل ورافعه مضمرا، يقال:

من فعل؟ فتقول: زيد . بإضمار فعل ،...وفي مثل للعرب : "لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتِي"...ومنه المثل: "الْأَحْطِيَّةُ فَلَآ أَلِيَّةٌ" أي ان لا تكن لك في النساء حَظِيَّةً فَإِنِّي غَيْرُ أَلِيَّةٍ"^{٣٣}.

قال ابن يعيش: "وأما المثل، وهو قولهم: "لو ذاتُ سوارٍ لَطَمْتِي" فالاسم الذي هو "ذات سوار" مرتفعٌ بعد لو بفعلٍ مقدَّر دلَّ عليه لَطَمْتِي، والتقديرُ لو لَطَمْتِي ذات سوارٍ لَطَمْتِي؛ من قَبْلِ أَنْ لو تقتضي الفعل اقتضاءً إِنْ الشرطيَّة ؛ لَأَنَّ لو شرط فيما مضى كما أَنَّ إِنْ شرط فيما يستقبل..."^{٣٤} وقال أيضا: "وأما لو فاذا وقع بعدها الاسم وبعده الفعل فالاسم محمول على فعل قبله مضمَر يفسره الظاهر ، وذلك لاقتضاءها الفعل دون الاسم...ومن كلام حاتم: "لو ذات سوارٍ لَطَمْتِي" على تقدير لو لَطَمْتِي ذات سوارٍ لَطَمْتِي"^{٣٥}؛ وقال: "وأما المثل الآخر وهو قول العرب: "إِنْ لَأَ حَظِيَّةً فَلَآ أَلِيَّةٌ" فمعناه ان لا تكن لك في النساء حَظِيَّةً فَإِنِّي غَيْرُ أَلِيَّةٍ ، كأنها قالت: إِنْ كُنْتُ مَمَّنْ لا تحظى عنده امرأةٌ فَإِنِّي غَيْرُ أَلِيَّةٍ. ولو عننت بالحظيَّة نفسها لم يكن الا نصباً، اذ التقدير الأا أكن حظية؛ فيكون منصوبا لأنه خبر كان..."^{٣٦}.

تناول ابن الحاجب المثل الأول نحويا دون شرحه او معناه؛ قال: "...ومنه قولهم: "لو ذات سوارٍ لَطَمْتِي"، ويُحتمل ان تكون "لو" للتمييز وان تكون شرطيَّة، ولا يخرج ذلك عن التمثيل..."^{٣٧} وقال أيضا في موضوع الشرط وتحديدًا في لو: "قال: "وتجيء "لو" في معنى التمني...وهذه يلزم ان يلها الفعل لأتَّها كالشرط في اقتضاء الفعل ، فالمقتضي للفعل فيها ثابت في معنيها وهما الشرط والتمني ، ولذلك حمل "لو ذات سوارٍ لَطَمْتِي" على كل واحد من معنيها جميعا..."^{٣٨} وقال ابن الحاجب في المثل الآخر: "...يروي هذا المثل منصوبا ومرفوعا، فاذا نصب فليس من هذا الباب، وانما يكون من باب خبر "كان" المحذوف عامله...واذا رفع كان من هذا الباب، ويجب حذفه لان القرينة في اصل المثل دلت على المراد، وقد اشتملت على امر لا يجوز مجامعة الفعل معه ، وهو كونه مثلا، وتقديره "ان لا يكن لك حظية"، ويجوز ان تقدر "كان" تامة وناقصة، اذ لا يخل ذلك بالمعنى..."^{٣٩}.

وقال الجندي: "...كما اذا اردت ضرب المثل بقولهم: "لو ذات سوارٍ لَطَمْتِي" ثم ان ترك الرفع في بعض هذه الصور واجب وفي بعضها جائز فالواجب ان تقوم قرينة تدل على خصوصية ذلك الرفع ومعه ما يمنع مجيئه والجائز فيما عدا ذلك..."^{٤٠} وقال: "...قوله: الا حظية فلا آلية ؛ يقال : حظي حظوة فهو حظي ، وهي حظية فعيلة بمعنى فاعلة . وكذا... الية فعيلة بمعنى فاعلة..."^{٤١}.

"- شرأهرا ذأ ناب"^{٤٢}

ذكره الزمخشري في موضوع المبتدأ ، وتحديدًا في حال الابتداء بالنكرة غير الموصوفة : اذ لا يجوز الابتداء بالنكرة الا في مواضع محددة،^{٤٣} وجاز الابتداء بالنكرة غير الموصوفة هنا؛ لان

التقدير: "ما اهر ذا ناب الا شرّ"؛ فلفظ (شر) بمعنى الفاعل؛ قال: "والمبتدأ على نوعين معرفة وهو القياس، ونكرة إمّا موصوفة كالتي في قوله عز وجل: ﴿ ولعبد مؤمن خير من مشرك ﴾^{٤٤}. وأمّا غير موصوفة كالتي في قولهم: أَرْجُلٌ في الدارِ أم امرأة، وما أحدٌ خيرٌ منك ، و" شَرُّ أَهْرَذا نابٍ "، وتحت رأسي سَرَجٌ ، وعلى أبيه دِرْعٌ^{٤٥}.

وقال ابن يعيش: "... وقالوا في المثل: " شَرُّ أَهْرَذا نابٍ "؛ فالابتداء بالنكرة فيه حَسَنٌ لأن معناه ما أَهْرَذا ناب الا شرّ، فالابتداء ههنا محمول على معنى الفاعل ..."^{٤٦}.

ويرى ابن الحاجب: ان شر بمعنى الفاعل؛ لان التقدير عنده "ما اهر ذا ناب الا شر"؛ قال: "واما ان تكون في كلام مقدر بالفاعل كقولهم: "شراهر ذا ناب"، فان معناه ما اهر ذا ناب الا شر، واذا كانت في معنى الفاعل صح الابتداء به؛ لان الفاعل محكوم عليه قبل ذكره فكانه موصوف، فالوجه الذي صح الاخبار به عن الفاعل هو المصحح للابتداء بالنكرة التي في معنى الفاعل..."^{٤٧}.

وقال الجندي: "...والوجه الثاني انه فاعل من حيث المعنى اذ المعنى ما اهر ذا ناب الا شر ..."^{٤٨}.

"-مواعيد عرقوب اخاه"^{٤٩}، و"غضب الخيل على اللجم"^{٥٠}، و"أفرقا خيرا من حب"^{٥١}. ذكر الزمخشري هذه الأمثال الثلاثة في موضوع المفعول المطلق، وتحديدًا في موضوع المصادر المنصوبة بأفعال مضمرة، والتي منها ما يستعمل اظهار فعله واضماره "مواعيد"، و"غضب" و"فرقا" الفاظ مفعول مطلق منصوبة بأفعال مضمرة يمكن تقديرها ب"يعد مواعيد عرقوب" و"غضب غضب الخيل على اللجم" و"افرقك فرقا خيرا من حب". قال الزمخشري: "والمصادر المنصوبة بأفعال مضمرة على ثلاثة أنواع، ما يستعمل اظهار فعله واضماره، وما لا يستعمل اظهار فعله، وما لا فعل له أصلا، وثلاثها تكون دعاء وغير دعاء"^{٥٢}. فمواعيد منصوب بفعل محذوف والتقدير تعد مواعيد، وغضب الخيل منصوب بفعل تقديره تغضب غضب الخيل، وفرقا منصوب بفعل تقديره افرقك فرقا؛ قال الزمخشري: " فالنوع الأول كقولك للقادم من سفره: خيرٌ مقدّمٌ ، ولن يقرمط في عداته: "مواعيد عرقوب أخاه" وللغضبان: غضب الخيل على اللجم ومنه قولهم: "أفرقا خيرا من حب"، بمعنى او افرقك فرقا خيرا من حب"^{٥٣}.

قال ابن يعيش: "...ان المصدر ينتصب بالفعل، وهو احد المفعولات، وقد يحذف فعله لدليل الحال عليه، وهو في ذلك على ثلاثة أضرب:..ضرب يحذف فعله ويجوز ظهوره...وضرب لا يجوز استعمال فعله ولا اظهاره...وضرب ليس له فعل البتة"^{٥٤}. فالأمثلة الثلاثة تندرج تحت النوع الأول ، قال ابن يعيش في الأول: "...مواعيد عرقوب ، أي وعدتي

مواعيد عرقوب ، فهو مصدر منصوب بوعدتني ... ومن ذلك قولهم: "غَضَبَ الْخَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ"...قولهم: "أَوْفَرَقًا خَيْرًا مِنْ حُبِّ"...^{٥٥}.

ذكر ابن يعيش ما يأتي من الشعر بخصوص المثل الأول:^{٥٦}

قال الشماخ:

و واعدتني ما لا أحاولُ نفعه مَواعيدَ عُرُقوبٍ أخاه بيثرب.^{٥٧}

ويروى للأشجعي:

وعدت وكان الخلفُ منك سجيَّة مَواعيدَ عُرُقوبٍ أخاه بيثرب.^{٥٨}

ومن العرب من يرفع، قال ابن يعيش: "ومن العرب من يرفع ذلك كله فيقول للقادم من سفره: خير مقدم، أي قدومك خيرٌ مقدم، فيكون خيرٌ مقدم خير مبتدأ محذوف، وكذلك "مواعيد عرقوب"، أي عِدَاتُك مَواعيدُ عُرُقوب، ومثله: غضب الخيل على اللجم، أي غضبُك غَضَبُ الخيل على اللجم...وإما قولهم: "أو فرقا خيرا من حب"...ولو رَفَعَ لجاز كأنه قال: أو أمري فرق خير من حب..."^{٥٩}.

تناول ابن الحجاب الأمثال الثلاثة نحويا^{٦٠}، وذكر ابن الحجاب مناسبة المثل الأول و قيم يستخدم كما ذكر البيهقيين مثلما ذكرهما ابن يعيش^{٦١}، وتناول مناسبة المثل الثاني فهو يقال لمن غضب على من لم يبال به^{٦٢} وذكر قصة المثل الثالث برواية مختلفة^{٦٣}.

تناول الجندي الأمثال الثلاثة نحويا ذاكرا قصة المثل الأول والثالث^{٦٤} وذكر أيضا قول

الشماخ المذكور أعلاه^{٦٥}.

- "اللهم ضبعا وذئبا"^{٦٦}.

ذكر الزمخشري في موضوع المفعول به؛ فكل من لفظ ضبعا وذئبا منصوب بفعل محذوف والتقدير في المثل: "اللهم اجمع فيها ضبعا وذئبا"; قال الزمخشري: "قال سيبويه:^{٦٧} وهذه حُجَجٌ سُمِعَتْ من العرب يقولون: "اللَّهُمَّ ضَبْعًا وَذَيْبًا"، وإذا سألتهم ما تعنون قالوا: اللهم اجمع فيها ضبعا وذئبا..."^{٦٨}.

قال ابن يعيش: "...قوله: "وهذه حُجَجٌ سُمِعَتْ من العرب". يعني شواهد من كلام العرب على جواز حذف الفعل العامل، وذلك قولهم في مثل من امثالهم: "اللَّهُمَّ ضَبْعًا وَذَيْبًا"، كأن قائله يدعو على غنم غيره، فاذا قيل: ما تعنون؟ قالوا: اللهم اجمع فيها ضبعا وذئبا، فاضمر العامل..."^{٦٩}.

ذكر ابن يعيش قول أبي العباس الذي يرى ان معنى المثل دعاء للغنم لا عليها؛ قال: " قال أبو العباس: سمعنا أن هذا دعاء لها لا دعاء عليها لأن الضبع والذئب اذا اجتمعا تقاتلا فأفلتت الغنم..."^{٧٠}.

- "اصبح ليل"^{٧١}، و"افتد مخنوق"^{٧٢}، و"اطرق كرا"^{٧٣}

ذكر الزمخشري هذه الامثال في موضوع حذف حرف النداء عما لا يوصف به "أَيُّ"، والتقدير في المثل الاول (اصبح ليل) : اصبح يا ليلة فحذف حرف النداء ورخم المنادى بحذف تاء التانيث ، ورخم (ليلة) على لغة من لا ينتظر فيني على الضم ؛ قال الزمخشري: "ويجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به "أَيُّ" قال الله تعالى: ﴿يوسف اعرض عن هذا﴾^{٧٤} وقال: ﴿...رب ارني انظر اليك...﴾^{٧٥} وتقول: أيها الرجل...ولا يحذف عما يوصف به "أي" فلا يقال: "رجل" ولا "هذا"، وقد شذ قولهم: اصبح ليل ، وافتد مخنوق ، و"اطرق كرا".^{٧٦}

قال ابن يعيش: "...قد جاء عنهم حذف حرف النداء من النكرة المقصودة ، قالوا: اصبح ليل ، وافتد مخنوق ، واطرق كرا ، يريد ترخيم كروان على قول من قال : يا حارُّ؛ بالضم ، وذلك ان هذه أمثال معروفة فجرت مجرى العلم في حذف حرف النداء منها...".^{٧٧} وذكرها ابن الحاجب ، قال: "...اصبح ليل" فلجريه مثلا، يُضرب في شدة طلب الشيء...و"افتد مخنوق" مثل للحض على تخلص النفس من الشدائد ، و"اطرق كرا" مثل لمن يتكلم وبحضرته من أولى منه بذلك...".^{٧٨}

وقال الجندي: "... "اصبح ليل" وهو مثل ... والشذوذ في هذا انه يقع صفة لأي ومع ذلك حذف عنه حرف النداء والحق ان يقال: يا ليل وكذا مخنوق تقع صفة لأي وفيه حذف حرف النداء أي افتد نفسك يا مخنوق وهو مثل في الحض على تخلص النفس من الشدائد واطرق كرا فيه شذوذان حذف حرف النداء عما يوصف به أي وهو كروان والترخيم في غير العلم الأصل يا كروان حذف الالف والنون للترخيم فبقيت الواو متحركة مفتوحا ما قبلها فقلت الفاء...هذا مثل يضرب لمن تكبر وقد تواضع اشرف منه...".^{٧٩}

- هذا ولا زعاماتك"^{٨٠} ، "كليهما وتمرا"^{٨١} ، "كل شيء ولا شتيمة حر" ،^{٨٢} " من انت زيدا؟"^{٨٣}

ذكر الزمخشري هذه الامثال في موضوع المنصوب بالفعل اللازم اضماره ؛ والتقدير في الأول : أعطني كليهما وتمرا، والتقدير في الثاني : ائت كل شيء ولا ترتكب شتيمة حر ، والتقدير في الثالث : هذا ولا اتوهم زعاماتك ؛ قال الزمخشري : " ومن المنصوب باللازم اضماره...اهلك والليل أي: بادرهم قبل الليل ، ومنه: عذيرك: أي: احضر عُدرك او عاذرك ، ومنه: "هذا ولا زعاماتك" ، وقولهم: "كليهما وتمرا" : أي اعطني، و "كل شيء ولا شتيمة حر"؛ أي: ائت كل شيء ولا ترتكب شتيمة حر... ويقولون: حسبك خيرا لك، ووراءك أوسع لك ، ومنه: من انت زيدا؟ أي: تذكر زيدا أو ذاكر زيدا".^{٨٤}

قال ابن يعيش: "وأما قولهم: "هذا ولا زَعَمَاتِكَ"...فهذا مثل يقال لمن يزعم زعمات ويصحُّ غيرها، فلمَّا صحَّ خلاف قوله قيل: هذا ولا زعاماتك، أي هذا هو الحق ولا أتوهم زعماتك، أي

ما زعمته ، والرَّعم: قول عن اعتقاد ، ولا يجوز ظهورُ هذا العامل الذي هو أتوهم وشبهه؛ لأنه جرى مثلاً ، والامثال لا تغَيَّر ، وظهور عامله ضرب من التغيير.^{٨٥}

ذكر ابن يعيش ما يأتي من الشواهد الشعرية (قول ذي الرمة):^{٨٦}

لقد حَطَّ روميٌّ ولا زعماته
لِعُتْبَةِ حَطًّا لم تُطَبِّقْ مَفَاصِلُهُ.^{٨٧}

قال ابن يعيش في المثل الأول: "وقالوا: كلَّهما وتغراً، ويروى كلاهما وتمراً، وكثُر ذلك في كلامهم حتى جرى مثلاً وأصله أن انساناً خُيِّرَ بين شيئين فطلبهما المخيَّرُ جميعاً وزيادة علمهما، فمن نصب فبإضمار فعل، كأنه قال: أعطيتي كليهما وتمراً، ومن رفع كليهما فبالابتداء ، والخبر محذوف ، كأنه قال: كلاهما لي ثابت وزدني تمراً ، والنصب أكثر".^{٨٨}

وقال ابن يعيش في المثل الثاني : "وقالوا: في مثل: "كلُّ شيءٍ ولا شَتِيمةٌ حُرٌّ"، ويروى بنصبهما جميعاً وبرفع الأول ونصب الثاني، فمن نصبهما فبإضمار فعلين كأنه قال: أنت كلُّ شيءٍ ولا ترتكب شتيمة حُرٍّ ، ومن رفع الأول فبالابتداء ، كأنه قال: كلُّ شيءٍ أممٌ ولا تشتمنَّ حُرّاً ، أي كل شيءٍ محتمل ولا تشتمن حراً ...".^{٨٩}

التقدير في المثل الرابع : من أنت تذكر زيدا ؛ قال ابن يعيش : "ومما جاء منصوباً بإضمار فعل لم يستعمل اظهاره قولهم: من أنت زيدا ...من أنت زيدا على جهة الانكار، كأنه قال: من أنت تذكر زيدا أو ذاكرة زيدا لكنه لا يظهر ذلك الناصب لأنه أكثر في كلامهم حتى صار مثلاً ، ولأنه قد علم ان زيدا ليس خيراً ، فلم يكن بُدُّ من حمله على فعل ، ولا يقال ذلك الا جواباً...".^{٩٠}

ومن العرب من يرفع لفظ زيد في المثل فيقول من أنت زيد؛ قال ابن يعيش : "...وبعض العرب يرفع ذلك فيقول :من أنت زيدٌ، فيكون خيراً عن مصدر محذوف؛ كأنه قال: من أنت كلامك زيدٌ".^{٩١} فزيد خبر عن مصدر محذوف والتقدير من أنت كلامك زيد ثم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه.^{٩٢}

رجح ابن يعيش النصب ؛ قال: "...والنصب أجود لأنه أقل اضماراً وتجاوزاً لأنك تضمير فعلاً لا غير، وفي الرفع تضمير مبتدأ وتحذف مضافاً، فكان مرجوحاً لذلك...".^{٩٣}

- "أ سائر اليوم وقد زال الظهر؟"^{٩٤}

ذكره الزمخشري في موضوع المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان) وتحديدًا في موضوع نصبه بعامل مضمر؛ قال الزمخشري : " وينصب بعامل مضمر كقولك في جواب من يقول لك: متى سرت؟ يوم الجمعة. وفي المثل السائر: "أ سائرَ اليوم وقد زال الظهر؟" ...".^{٩٥}

وقال ابن يعيش : "لما كان الظرف احد المفعولات كان حكمه حكم المفعول ، فكما ان المفعول به ينتصب بعامل مضمر لدلالة قرينة حالية او لفظية...فكذلك الظرف قد يضم

عامله اذا دل الدليل عليه...ومن ذلك قولهم في المثل السائر: أسائر اليوم وقد زال الظهر... والمراد أنك تسير سائر اليوم أي باقي اليوم ، مأخوذ من السَّوْر وهو البقية...^{٩٦} وقال الجندي: "...وفي المثل التقدير : أ تسير سائر اليوم ؟ أي باقي اليوم والظهر بضم الهاء لا غير لان الامثال لا تقبل التغيير ..."^{٩٧}

- "متعرضا لعنن لم يعنه"^{٩٨}.

ذكره الزمخشري في موضوع انتصاب الحال بعامل مضمّر: قال: "ومن انتصاب الحال بعامل مضمّر قولهم للمرتحل: "رَاشِدًا مَهْدِيًّا"... بإضمار اذهب...وإذا رأيت من يتعرض لأمر قلت: "متعرضا لعنن لم يعنه" ؛ اي دنا منه متعرضا..."^{٩٩}

وقال ابن يعيش: "اعلم ان الحال فد يُحذف عامله اذا كان فعلا وفي الكلام دلالة عليه إما قرينة حال او مَقَال..."^{١٠٠}

- "ما كل سوداء تمرّة ولا بيضاء شحمة"^{١٠١}.

ذكره الزمخشري في موضوع حذف المضاف وإبقاء المضاف اليه على اعرابه؛ قال: "وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه في قولهم: "مَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ وَلَا بِيضَاءٍ شَحْمَةٌ"...كأنك أظهرت "كل" فقلت: ولا كل بيضاء..."^{١٠٢}

يرى ابن يعيش ان حذف المضاف وإبقاء عمله ضعيف في القياس قليل في الاستعمال وضعفه في القياس لسببين: الأول: ان المضاف نائب عن حرف الجر فاذا قلنا: ثوب خز فان اصله ثوب من خز. والثاني: ان المضاف عامل في المضاف اليه الجر ولا يحسن حذف الجار وإبقاء عمله.^{١٠٣}

قال ابن يعيش في المثل: "...فمن ذلك قولهم في المثل: "ما كل سوداء تمرّة ولا بيضاء شحمة"، موضع الشاهد ان ترفع كلا بما ، وتخفف سوداء بالإضافة ، والفتحة علامة الخفض ، لأنه لا ينصرف ، وتمرّة منصوب لأنه خبر ما ، وبيضاء مخفوض أيضا على تقدير "كل" ، كأنك لفظت بها فقلت : ولا كل بيضاء ، وشحمة منصوب عطفًا على تمرّة "^{١٠٤}

- "بعد اللتيا والتي"^{١٠٥}

ذكره الزمخشري في موضوع الموصولات، فقد جاءت الصلة محذوفة كليًا مما شذ في القياس والاستعمال، قال الزمخشري: "والموصول ما لا بُدَّ له في تمامه اسما من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع اليه ، ونُسِئَتِ هذه الجملة صلة...وقد جاءت التي في قولهم: "بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي" محذوفة الصلة بأسرها والمعنى بعد الخُطَّة التي من فطاعة شأنها كُيِّت وكُيِّتَ ؛ وإنما حذفوا ليوهموا أنها بلغت من الشدة مبلغًا تقاصرت العبارة عن كُيِّه "^{١٠٦}

وقال ابن يعيش: "وقد جاءت الصلة محذوفة بالكلية ، وذلك شاذ في الاستعمال والقياس ، أما قلته في الاستعمال فظاهر ، وأما في القياس فلان الصلة هي الصفة في المعنى ، وإنما جيء بالذي وصلة الى ذلك فلا يسوغ حذفها لان فيه تفويت المقصود... من ذلك قولهم في المثل : "بعد اللتيا والتي " بحذف الصلة من كل واحد منهما ؛ لان الغرض ان هذه الخطة لعظمها وفخامة امرها موصوفة بصغير المكروه وعظيمه . وقيل : اللتيا والتي من اسماء الداهية ، كأنها سميت بالموصول دون الصلة..."^{١٠٧}

- "سرعان ذا اهالة"^{١٠٨}

ذكره الزمخشري في موضوع اسماء الافعال والاصوات ، فسرعان اسم فعل ماض ؛ قال : "واسماء الاخبار نحو "هَمَّاتَ ذاك" أي بعد و" شَتَّانَ زيدٌ وعمرو" أي افترقا وتباينا ، وسَرَعَانَ ذا اهالة" أي سَرَعَ..."^{١٠٩}

وقال ابن يعيش: "...وممَّا سُوِّيَ به الفعل في حال الخبر شَتَّانَ وُمُسَّمَاهُ افترق وتباعد ، وهو مبني على الفتح...ومن ذلك سَرَعَانَ ، والمراد سَرَعَ وفُعل به ما فعل بشتان من البناء والفتح . وفي المثل: "سَرَعَانَ ذا اهالة" اي ما اسرع هذه الاهالة...فإهالة منصوب على التمييز..."^{١١٠}
قال الجندي: "...وسرعان ذا اهالة في سرعان ثلاث لغات الفتح ، والكسر، والضم ... والاهالة الشحم...وانتصابها على التمييز ، والتقدير سرع ذا اهالة وهو مثل..."^{١١١}
- "باءت عرار بكحل"^{١١٢} "من دخل ظفار حمر"^{١١٣}

ذكره الزمخشري في موضوع الأسماء المعدولة عن فاعلة ؛ اذ قال : " والمعدولة عن فاعلة في الأعلام كـ "حَدَامٌ" و "قَطَّامٌ" و "غَلَابٌ"...لنسوة...و"عرار" لبقرة، يقال : بَاءَتْ عَرَّارَ بَكْحَلٍ " و "ظَفَّارٍ" للبلد الذي ينسب اليه الجزع ، ومنها قولهم : " مَنْ دَخَلَ ظَفَّارَ حَمْرٍ "..."^{١١٤}
وقال ابن يعيش : "ومن الأعلام على فَعَالٍ قولهم: كَسَابٍ وَخَطَّافٍ لِكَبَيْتِي فَكَسَابَ مَعْدُولٌ عن كاسية منقولٌ من الصفة...وخطاف معدول عن خاطفة كأنها تخطف الصيد اي تستلبه...وعَرَّارٌ بالعين والراء المهملتين اسم بقرة، ومن امثالهم "باءت عَرَّارَ بَكْحَلٍ" ،كانتا بقرتين انتطحتا فماتتا معا ، فباءت هذه بهذه ، يُضْرَبُ لكل متساويين...ويجوز ان يكون اشتقاق عرار^{١١٥} من العرّة وهو السِّلْح ، يقال : عر اذا سلح ، كانه قيل لها ذلك لسليحتها..."^{١١٦}

ذكر ابن يعيش قول الشاعر(ابن عنقاء الفزاري) شاهدا في هذا الموضوع ، قال:

بَاءَتْ عَرَّارَ بَكْحَلٍ وَالرِّفَاقُ مَعاً فَلَا تَمَنَّوْا أَمَانِيَّ الْأَبَاطِيلِ.^{١١٧}

قال ابن يعيش : "... وظفار اسم بلد باليمن ،... ومن امثالهم "مَنْ دَخَلَ ظَفَّارَ حَمْرٍ" أي تكلم بكلام حَمِيرٍ يضرب لمن يلتبس بقوم فيصير على خلقهم واشتقاق ظفار من الظفر وهو المطمئن من الأرض ذو النبات ويقال : ظَفَّرَ النباتُ يُظْفِرُ اذا طلع " .^{١١٨}
- "ان في مض لمطعما"^{١١٩}

ذكره الزمخشري في موضوع اسماء الاصوات، قال: "ومن الاصوات قول المنتدم والمتعجب: "وي...و" مِضَّ" ان يتمطق بشفتيه عند رَدِّ المحتاج...ومن امثالهم: "إِنَّ فِي مِضِّ مَطْمَعًا"^{١٢٠} وقال ابن يعيش: "ومن ذلك مِضَّ بكسر الميم والضاد، وهو حكاية صوت الشفتين عند التمطُّق، يقال ذلك عند رَدِّ ذي الحاجة، وهو اسم بمعنى اغزُرُ والمراد به الرُّدُّ مع اطماع وفي المثل "إِنَّ فِي مِضِّ مَطْمَعًا"، أي لطمعاً..."^{١٢١}.
- "ان لاده فلاده"^{١٢٢}

ذكره الزمخشري في موضوع اسماء الافعال والاصوات، وتحديدا في موضوع الاصوات، قال: "قال: "ويروى "كحًا" و"هلا" زجر للخيل...ومنه "إِلَادِهِ فَلَادِهِ"^{١٢٣}. وقال ابن يعيش في كونه اسم فعل أمر: "...ومثله في الرَّجْرَقَالُوا: دَهٌ مِثْلُ هَبِّ، ومنه "إِنَّ لَادَهُ فَلَادَهُ" ساكنة الهاء، وهي رواية ابن الاعرابي، والمشهور رواية المفضل "إِنَّ لَادَهُ فَلَادَهُ" ومعناه افعُلْ، فهو صوتٌ سُيِّي به الفعل في الأمر"^{١٢٤}.
ذكر ابن يعيش قول رؤبة:^{١٢٥}

وَقَوْلِي أَنْ لَادِهِ فَلَادِهِ.^{١٢٦}

- "إذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سَأً".^{١٢٧}

ذكره الزمخشري في موضوع اسماء الاصوات؛ قال: "...و" سَأٌ وَتَشُّؤٌ " دعاء للحمار الى الشرب، وفي المثل: "إذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سَأً..."^{١٢٨}. وقال ابن يعيش: "...وقالوا: سَأٌ بالسين غير المعجمة، وتَشُّؤٌ بالشين المعجمة، وهو صوتٌ يُدعى به الحمارُ الى الشُّرب...وفي المثل: "إذا وقَفَ الحمارُ على الرِّدْهَةِ فلا تُقَلُّ له: "سَأً"، وفي رواية: "قَرِبَ الحمارُ من الرِّدْهَةِ ولا تقل له سَأً"، والرِّدْهَةُ: نُقْرَةٌ في صخرة الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فيها ماءُ السماء، والمراد قرب الحمار من الماء فهو يشرب، ولا حاجةً الى أن تدعوه الى الشُّرب بهذا اللفظ"^{١٢٩}.

- "التقت حلقتا البطان"^{١٣٠}

ذكره الزمخشري في موضوع الاسم المثني وتحديدا في موضوع حذف نون المثني بالإضافة؛ قال: "وتسقط نونه بالإضافة كقولك: غلاما زيدا، وثوبي عمرو، والفه بملاقاة ساكن كقولك: "التقت حلقتا البطان"^{١٣١}. وقد اثبتت الألف في المثل شذوذا.

قال ابن يعيش: "واعلم أنه قد تُحذفُ أيضاً ألفُ التثنية، وذلك إذا لَقَّها ساكنٌ بعدها من كلمة أخرى، كقولك: جاءني غلاما ابنيك، والتقت حلقتا البطان، حُذفت النون للإضافة والألف لسكونها وسكون ما بعدها، وهو الباء في ابنيك واللام في البطان لان الهمزة زائلة في الوصل"^{١٣٢}.

قال الجندي: "...وتسقط نونه بالإضافة لأنها عوض من الحركة والتنوين فالتنوين يسقط بالإضافة فكذا القائمة مقامه وهي النون... قوله التقت حلقتا البطان...".^{١٣٣}
- "أفلس من ابن المذلق"،^{١٣٤} "أحمق من هبئقة"^{١٣٥}

ذكر الزمخشري المثلين في موضوع افعال التفضيل، والقياس في افعال التفضيل ان يصاغ من الثلاثي غير المزيد مما ليس بلون او عيب؛^{١٣٦} فلا يصاغ من الرباعي نحو اجاب افعال التفضيل فلا يقال اجوب وكذلك في سمر وعور؛ فلا يقال: اسمر، واعور ويتم التوصل الى التفضيل في مثل هذه الامثال بان يصاغ "افعل" مما يصاغ منه ثم يميز نحو هو اجود منه جوابا، واشد حمرة، واقبح عورا؛ قال الزمخشري: "قياسه ان يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون أو عيب، لا يقال في: أجاب وانطلق، ولا في: سَمِرَ وَعَوَرَ، هو أجوب منه وأطلق، ولا: أسمر منه، وأعور".^{١٣٧}

وهذا من الشاذ؛ قال الزمخشري: "ومما شذ من ذلك "هو أعطاهم للدينار والدرهم وأولاهم للمعروف... وفي امثالهم: "أفلس من ابن المذلق" و"أحمق من هبئقة".^{١٣٨}
قال ابن يعيش: "...اعلم أن سيبويه يجيز بناء أفعل من كل ثلاثي قياسا، نحو ما أكرم زيدا، من كرم... وبعضهم يجيزه أيضا مما كان من أفعل، وهو مذهب سيبويه، وذلك قولهم: هو أعطاهم للدينار والدرهم وأولاهم للمعروف... ومن ذلك المثل السائر: "هو أفلس من ابن المذلق"... ومنه المثل الآخر: "أحمق من هبئقة"...".^{١٣٩}

ذكر ابن يعيش ما يأتي من الابيات شاهدا في هذا المجال:^{١٤٠}

قال الشاعر:

فانك اذ تَرجو تميما ونَصْرَها كراجي الندى والعُرفِ عند المذلق.^{١٤١}

وقال الشاعر:

عش بجِدِّ وكن هبئقة القبي سيّ أو مثل شيبه بن الوليد.^{١٤٢}

- "ابل من حنيف الحناتم"^{١٤٣}

ذكره الزمخشري في موضوع افعال التفضيل مما لا فعل له فقد جاء التفضيل من ابل وهو ليس بفعل وفعال التفضيل يصاغ مما يصاغ منه فعلا التعجب؛ اذ قال: "وقد جاء "أفعل منه" ولا فعل له... وفي امثالهم: "أبل من حنيف الحناتم".^{١٤٤}

تناول ابن يعيش هذا المثل فعرف بـ "حنيف الحناتم"، ومعنى المثل وموضع الشاهد الصرفي فيه؛ اذ قال: ..قولهم: "أبل من حنيف الحناتم"، فحنيف هذا رجل من بني تميم... والمراد به الجدق في رعي الابل والعلم بذلك... وبناء أفعل من هذا... لأنه مأخوذ من قولهم: أبل الرجل بالكسر يأبل أبالة مثل شكس شكاسة فهو أبل، اي حاذق بمصلحة الابل فهو مأخوذ من فعل ثلاثي، كأنهم اشتقوا من لفظ الابل فعلا وتصرفوا فيه كسائر الأفعال...".^{١٤٥}

- "أزهي من ديك" ^{١٤٦}

ذكره الزمخشري في موضوع "افعل التفضيل": اذ يصاغ من فعل مبني للمعلوم ولا يصاغ من فعل مبني للمجهول؛ ^{١٤٧} وقد ورد هذا المثل شاذاً؛ قال: "والقياس ان يُفَضَّلَ على الفاعل دون المفعول، وقد شدَّ نحو قولهم: ... "أزهي من ديك" ...". ^{١٤٨}

قال ابن يعيش: "... لا يبني أفعل من كذا الا ممَّا يقال فيه: ما أفعله وأفعل به، فكما لا يُتَعَجَّبُ من فعل ما بُني للمفعول من الأفعال نحو ضُرب وشُتم فلا يُقال: ما أُضْرِبُه ولا أُضْرِبُ به... وكذلك سائر ما ذكر من قوله: "أزهي من ديك وهو أَعْدُرُ منه وألومُّ وأشهرُّ" ...". ^{١٤٩}

- "عسى الغوير ابؤسا" ^{١٥٠}

ذكره الزمخشري في موضوع افعال المقاربة وتحديدًا عند توضيحه ما يخص الفعل "كاد" قال: "ومنها "كاد" ولها اسم وخبر، وخبرها مشروط فيه ان يكون فعلاً مضارعاً متأولاً باسم الفاعل ، كقولك: كاد زيد يخرج... كما جاء "عسى الغوير ابؤسا"... وقد شبه "عسى" بـ "كاد" ...". ^{١٥١}

فـ "ابؤسا" منصوب على معنى عسى الغوير يصير ابؤسا، ويجوز ان يقدر عسى الغوير ان يكون ابؤسا، وقال ابو علي: جعل "عسى" بمعنى "كاد" ونزله منزلته.

وذكره ابن يعيش في موضوع المضمرات فالضمائر (الكاف، والنون ، والياء) عند اتصالها بـ "عسى" ^{١٥٢} تكون في موضع نصب على انها خبر عسى ، وان اسمها في محل رفع وهي على نحو قولهم: " عسى الغوير أبؤسا " ، فأبؤسا خبر عسى منصوب ؛ قال ابن يعيش: "...الكاف والنون والياء في موضع نصب بأنها خبر عسى ، وأن اسمها مضمر فيها مرفوع ، وجعله كقولهم: عسى الغُويرُ أبؤسا...". ^{١٥٣}

القسم الثاني

ما زاده الشراح

بالرجوع الى الامثال التي زادها الشراح نلاحظ تصدر ابن يعيش ذكرا وتوضيحا وتفصيلا للأمثال وقد يذكر ابن يعيش المثل مع الشاهد الشعري نحو ما جاء عند توضيحه المثل: "لعن الله معزى خيرها خطة"؛ وقد يذكر بعضا من المسائل الخلافية نحو ما جاء من ذكره الخلاف في مسألة تقديم الخبر التي تناولها عند توضيحه المثل: "في بيته يؤتى الحكم" ؛ وقد يذكر ابن يعيش احد الامثال لتوضيح استخدام مثل اخر نحو المثل: "أطري فانك ناعلة" الذي ذكره لتوضيح استخدام المثل: "من أنت زيدا" ؛ او قد يذكره للاستئناس به ذاكرة قصته نحو المثل: "ان الشقي وافد البراجم " ؛ ومن الممكن القول بتصدر ابن يعيش المادة واسبقيته على ابن الحاجب والجندي ؛ يتبين لنا ذلك باستطلاع ما يأتي من امثال والتي كانت في الأعم الأغلب لابن يعيش:

- "أينما اوجه الق سعدا" ١٥٤

ذكر ابن يعيش هذا المثل في مقدمة كتابه، وقد اورده في سياق حديثه الذي ذكره لشرح قول الزمخشري في المفصل: "فهم متلبسون بالعربية آية سلكوا غير منفيين منها اينما وجهوا كَلَّ عليها حيث سَيَّرُوا" ١٥٥؛ اذ قال ابن يعيش: "...وقوله: "أينما وجهوا" معناه توجَّهوا، يقال: وَجَّهَ وتوجَّهَ بمعنى واحد ومثله نَكَّبَ وتنكَّبَ ويَبَّنَ وتبَّينَ، وفي المثل: "أينما أُوجِّهَ ألقى سَعْدًا" ١٥٦

اذ ذكره تحديدا لشرح معنى توجهوا ومعنى أي: وذكر ايضا ان اي تؤنث اذا اضيفت الى مؤنث وترك التأنيث بها اكثر. ١٥٧

- "لعن الله معزى خيرها خطة" ١٥٨

ذكر ابن يعيش هذا المثل في موضوع الاسم العلم، وتحديدا في تسمية ما يتخذه العرب من خيلهم وابلهم وغنمهم وكلابهم وغير ذلك؛ اذ قال ابن يعيش مستشهدا بالمثل ذاكرا قصته: "...اعلم أن الاعلام وضعت على الأشخاص ليتميز بعضهم من بعض والأشخاص على ضربين: آدمية وغير آدمية... وغير الآدمية على ضربين: منه ما يُتَّخَذُ وُؤْلُفُ كالخيل والإبل والغنم والكلاب فيحتاجون الى التمييز بين افراد ذلك الجنس فوضعوا لها أعلاما ليمتاز كلُّ شخص باسم ينفرده كالإناسي، وذلك نحو... حُطَّةٌ وهَيْلَةٌ وهما عنزٌ سوءٌ، وقيل: هَيْلَةٌ شاةٌ كانت لقوم من العرب من أساء اليها درَّتْ له بليتها ومن أحسن اليها وعلفها نطحته..." ١٥٩

ذكر ابن يعيش قول الشاعر(الكميث):

فأنك والتحولُ عن مَعَدٍ كَهَيْلَةٍ قَبَلْنَا والحالينا. ١٦٠

قال ابن الحاجب في رواية هذا المثل: "قَبَّحَ اللهُ مَعَزَى خَيْرَها حُطَّةً" ١٦١ وقد أشار ابن الحاجب الى ان خطة هي عنز سوء قال: "...حُطَّةٌ: عَنزٌ سوءٌ..." ١٦٢

- "امت في حجر لا فيك" ١٦٣

ذكره ابن يعيش في موضوع المبتدأ والخبر وتحديدا في موضوع تقديم الخبر الجار والمجرور اذ يقدم الخبر الجار والمجرور لاستقباح الابتداء بالنكرة؛ وانما تقدم المبتدأ (أمت) هنا وهو نكرة لان المعنى دعاء؛ قال ابن يعيش في تقديم الخبر: "...استقبحوا الابتداء بالنكرة في الواجب، فلما سُمِّجَ ذلك عندهم في اللفظ أُخِّرُوا المبتدأ وقَدَّمُوا الخبر وانما كان تأخيره أحسن من تقديمه لأنه وقع موقع الخبر ومن شرط الخبر أن يكون نكرة، فصلح اللفظ وان كُنَّا قد احطنا علما انه المبتدأ" ١٦٤

وقال في المثل: "...ومن ذلك "أُمَّتٌ في حَجَرَ لا فيك"، فهذه الاسماء كلها انما جاز الابتداء بها لأنها ليست أخباراً في المعنى انما هي دعاء او مسألة، فهي في معنى الفعل كما لو كانت

منصوبة...وقولهم : أمت في حجر لا فيك معناه ليكن الأمت في الحجارة لا فيك، والأمت: اختلاف انخفاض وارتفاع...^{١٦٥}.

وقال ابن الحاجب: "وقد قيل: ان المصحح كونه موصوفا في المعنى، أي: شرُّ عظيم، وأمربة عظيمة، وقيل: لما فيه من معنى التعجب، وقال سيبويه: "وقد ابتدؤوا بالنكرة على غير هذا وذلك قولهم: "أمتٌ في حجرٍ لا فيك"، أي: على غير باب: "شرُّ أهرُّ ذا ناب" و"سلامٌ عليكم"، لأنَّه ليس على معنى شرٍّ، ولا بمعنى الدعاء، وإنما المعنى مدُّه بأنَّه لا اعوجاج فيه...^{١٦٦}.

- "في بيته يُؤتى الحكم"^{١٦٧}.

ذكره ابن يعيش في موضوع تقديم الخبر على المبتدأ: وفي تقديم الخبر خلاف بين البصريين والكوفيين؛ وذلك بالشكل الآتي:

أولاً: ذهب البصريون إلى جواز تقديم الخبر على المبتدأ مفرداً كان أو جملة نحو قائم زيد، ف قائم خبر عن زيد وقد تقدم عليه، ونحو ابوه قائم زيد فأبوه مبتدأ وقائم خبره، والجملة في موضع الخبر عن زيد.

ثانياً: ذهب الكوفيون إلى أنه لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه مفرداً كان أو جملة كونه يؤدي إلى تقديم ضمير الاسم على ظاهره.^{١٦٨}

اتبع ابن يعيش مذهب البصريين رداً لمذهب الكوفيين؛ واحتج بان ذلك يؤدي إلى تقديم المضمرة على الظاهر إذ يرى: "... إن تقديم المضمرة على الظاهر إنَّما يمتنع إذا تقدَّم لفظاً ومعنى، نحو: ضرب غلامه زيدا، وأما إذا تقدَّم لفظاً والنَّية به التأخير فلا بأس به، نحو: ضرب غلامه زيدا، ألا ترى أن الغلام ههنا مفعول، ومرتبة المفعول ان يكون بعد الفاعل، فهو وان تقدم لفظاً فهو مؤخَّر تقديراً وحكما...ومثله قولهم ... "في بيته يُؤتى الحكم"، فقد تقدَّم المضمرة على الظاهر فهما لفظاً لأنَّ النِّيةَ ههنا التأخير، والتقدير: ...يؤتى الحكم في بيته...^{١٦٩}.

"اطري فانك ناعلة"^{١٧٠}، و"الصيف ضيغت اللين"^{١٧١}.

ذكر ابن يعيش هذين المثلين لتوضيح إمكانية استخدام قولهم: "من انت زيدا؟"^{١٧٢} قال: "...ويجوز ان تقول: مَنْ أَنْتَ زيدا لَمَنْ ليس اسمه زيدا على سبيل المثل، أي أنت بمنزلة الذي يقال له ذلك كما قالوا: أَطْرِي فإِنَّكَ نَاعِلَةٌ؛ وَالصَّيْفَ ضَيَّغْتَ اللَّيْنَ فتخاطب الرجل بهذا وان كان اللفظ للمؤنث، وانما يقال للرجل ذلك على معنى انت عندي بمنزلة التي قيل لها هذا..."^{١٧٣}

- "تسمع بالمعيدي خير من ان تراه"^{١٧٤}.

ذكره ابن يعيش في موضوع المجرورات وتحديدًا في موضوع الاضافة (اضافة اسماء الزمان إلى الفعل) إذ استخدمه لتوضيح امكانية وقوع الفعل موقع المصدر؛ قال ابن يعيش في اضافة اسماء الزمان إلى الفعل: "... ان الاضافة إلى الأفعال ممَّا لا يصحُّ... الا أنهم قد

أضافوا أسماء الزمان الى الافعال ، فقالوا : هذا يومٌ يقومُ زيدٌ وساعةٌ يذهب عمرو... قال قوم
الإضافة إنما وقعت الى الفعل نفسه تنزيلاً له منزلة الفعل المسمى مصدرًا ، وقد يقع الفعل
موقع المصدر في مواضع ، نحو قولهم: "تسمع بالمعيدي خيرٌ من أن تراه..."^{١٧٥} والتقدير في المثل
: سماعك بالمعيدي خير من رؤيته.

- "ان الشقي وافد البراجم"^{١٧٦}.

ذكر في موضوع الإضافة (إضافة الفعل الى غير الزمان مما هو جار مجراه ومشابه له)
للاستئناس به شارحا معنى قول الشاعر(يزيد بن الصعق):^{١٧٧}

ألا من مبلغ إلخ.^{١٧٨}

قال ابن يعيش ذاكرة قصة المثل : "...وذلك ان عمرو بن هند كان نذر أن يحرق مائة رجل
من بني دارم بسبب قتلهم أبا له ، فأحرق تسعة وتسعين رجلا من بني دارم ، وأراد ان يكمل
مائة فلم يجد ، فوفد عليه رجل فقال له عمرو : ما جاء بك ؟ فقال: حُبُّ الطعام ، قد
أفويتُ ثلاثاً لم أذق طعاما ، ولما سطع الدُخان ظننتها نار طعام ، فقال له عمرو: ممن أنت؟
فقال: من البراجم ، فقال: ان الشَّقِيَّ وافدُ البراجم ، فذهبت مثلا ، ورمي به الى النار"^{١٧٩}
-اودت بهم عقاب ملاح.^{١٨٠}

قال ابن يعيش في موضوع الاعلام المعدولة عن فاعلة: " ومَلَّاعِ اسمٌ هضبية ، والهضبية
الجبل المنبسط على وجه الأرض ومن امثالهم : "أودت بهم عُقابٌ مَلَّاعٌ" أي أهلكتهم بكؤودها ،
وهو المليع والمَلَّاع ، وهما المَفَازَةُ لا نبات فيها..."^{١٨١}
-ذهبوا ايدي سبا.^{١٨٢}

قال ابن يعيش : "...يقال : ذهبوا أيدي سَبَا ، وفيه لغتان : أيدي سَبَا وأيادي سَبَا ، فأيدي
جمع يد ، وهو جمع قَلَّةٍ وأصله أيدي على زنة أفعل نحو كعب وأكعب وانما كسروا العين
منه لتلا تنقلب الباء منه واوا لانضمام ما قبلها ، فيصير آخر الاسم واواً قبلها ضَمَّةٌ ، وذلك
معدومٌ في الأسماء المتمكنة..."^{١٨٣}
-عوض لا تتفرق.^{١٨٤}

ذكره ابن يعيش في موضوع الظروف فـ "عوض" اسم من أسماء الدهر للمستقبل من
الزمان ؛قال: "وأما عَوْضٌ فهو اسمٌ من أسماء الدهر، وهو للمستقبل من الزمان...واكثر
استعماله في القسم...وعَوْضٌ مَبْنِيَّةٌ لقطعها عن الإضافة ، وفيها لغتان الفتح والضمُّ فَمَنْ فَتَحَ
فطلباً للخفة ومن ضمَّ فتشبيهاً بقبْلٍ وبعْدٌ..."^{١٨٥}

ذكر ابن يعيش قول الشاعر (الاعشى):

رضيحي لبان...إلخ.^{١٨٦}

قال ابن يعيش:...الشاهد فيه قوله: عَوْضٌ لَا تَنْفَرُقُ ، أي لا تنفرك أبدا، يريد أنهما تحالفا في بطن أمهما ، ودل عليه قوله: "بأسحم داج" ، والأسحم الأسود ، ويقال: الدَّمُ تُغْمَسُ فيه اليد عند التحالف، ويقال: بالرحم...وعوض من لفظ العوض ومعناه، وذلك ان الدهر لا يمضي منه جزء الا ويخلفه جزء آخر، فصار الثاني كالعوض من الأول".^{١٨٧}
-لقيته صحرة بحرة.^{١٨٨}

ذكر ابن يعيش بان صحرة بحرة مما ركب من الاسماء وانهما مبنيان على فتح الجزأين وفي محل نصب حال ؛ قال: "...يقال: "لقيته صحرة بحرة" أي ليس بيبي وبينه ساتر ، وهما مرگبان ، والتقدير صحرة وبحرة فحذفت الواو وتضمن الكلام معناها فبني لذلك ، وفتح للخفة ، وموضعهما حال ، والتقدير لقيته بارزا ، واشتقاقهما من الصَّحراء والبحر ، وصحرة بحرة مصدران ، اي ذوي صحرة وبحرة ، اي ذوي انكشافٍ واتساع".^{١٨٩}
هالك في الهالك.^{١٩٠}

ذكره ابن يعيش في موضوع الاسم المجموع وتحديدًا في موضوع جمع الصفة اذ ذكر انهم جمعوا الصفة التي على وزن فاعل على فواعل نحو هالك هالك؛ قال: "وقوله: "وقد شدّ نحو فوارس" يريد أنهم لم يجمعوا فاعلاً صفةً على فواعل وإن كان هو الأصل لأنهم قد جمعوا المؤنث عليه ، فكرهوا التباس البناءين ، اذ لو قالوا: ضَوَّارِبٌ وَكَوَاتِبٌ لم يُعلم أجمعُ فاعل هو أم جمعُ فاعلة ، وقد قالوا: فوارس وفوارس...وقالوا: "هالك في الهالك".^{١٩١}
ذكر ابن يعيش قول الشاعر الآتي للاستشهاد به في هذا الموضوع؛ قال:^{١٩٢}

فَدَّتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَّارِسَ صَدَقْتُ فِيهِمْ ظُنُونِي
فَوَّارِسَ لَا يَمْلُونُ الْمَنَائِسَا إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الرَّيُونِ.^{١٩٣}

لفظ (فوارس) جمع لفارس وهو من الشاذ فالعرب لم تجمع ما كان صفة على وزن (فاعلا) على وزن (فواعل) وذلك ؛ لانهم قد جمعوا المؤنث عليه فكرهوا التباس البناءين.
-رب عجلة تهب ريثا ورب فروقة يدعى ليثا.^{١٩٤}

ذكره ابن يعيش في موضوع دخول التاء على الاسم للتأنيث ؛ قال:^{١٩٥} " ...أن تدخل للمبالغة في الصفة، مثل علامة ونسابة للكثير العلم والعالم بالأنساب...ومنه فَرُوقَةٌ يُقال: رجلٌ فَرُوقَةٌ للكثير الفَرَقِ ، وهو الخوفُ وفي المثل: "رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا وَرَبُّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا...".^{١٩٦}
-عرف حميق جملة.^{١٩٧}

ذكره ابن يعيش في موضوع الاسم المصغر وتحديدًا في موضوع (تصغير الترخيم) ومعنى ذلك تجريد الاسم من الزوائد عند تصغيره لغرض التحقير قال: "...فعلى هذا لو صغرتنا حارثاً أو أسود علمين لقلنا : حُرَيْثٌ وَسُوَيْدٌ في الترخيم ولو صغرتناهما قبل النقل والتسمية لم نُقلْ

إلا حُوْبِرَتْ وأُسَيِّد ، ولم يفرّق أصحابنا بين هذين وذُكِر في بعض الأمثال: "عَرَفَ حُمَيْقُ جَمَلَهُ" يريد تصغير أحرق ...^{١٩٨}

-مرعى ولا كالسعدان.^{١٩٩}

ذكره ابن يعيش في موضوع الاسم الثلاثي وتحديدًا عند ذكره الاسم المزيد بزيادتين بعد اللام ؛ قال: "وممّا زيد في آخره زائدان فَعَلان ؛ بفتح الفاء وسكون العين في الاسم والصفة، فالاسم السَّعدان والضمَّران ، والصفة الرِّئان والعَطْشان ، فالسَّعدان: نبت له شَوْك ، وهو من أفضل مرعى الإبل ، وفي المثل: "مَرَعَى ولا كالسَّعدان" وضمَّران ؛ بالضاد المعجمة: نبت أيضاً".^{٢٠٠}

-كاد النعام يطير.^{٢٠١}

ذكره ابن يعيش في موضوع افعال المقاربة تحديداً كاد ، قال: " قوله : ومنها يعني من افعال المقاربة "كاد" تقول: كاد زيد يفعل ، اي قارب الفعل ولم يفعل ، الا أنّ "كاد" أبلغ في المقاربة من "عسى" ، فاذا قلت: كاد زيد يفعل فالمراد قرب وقوعه في الحال إلا انه لم يقع بعد لأنك لا تقوله الا لمن هو على حد الفعل كالدخل فيه لا زمان بينه وبين دخوله فيه...ومن كلام العرب "كاد النعام يطير".^{٢٠٢}

-رجع عوده على بدئه.^{٢٠٣}

ذكره ابن يعيش في موضوع عدا وخلا في حالة دخول ما عليهما ففي هذه الحال يتعين كونهما فعلين ؛ قال ابن يعيش: "فاذا دخلت "ما" عليهما كانا فعلين لا محالة، وكانت مع ما بعدها مصدرا في موضع الحال كأنك قلت مجاوزتهم زيدا ، أي مجاوزين زيدا وخالين من زيد ، وتكون من قبيل "رجع عَوْدَه على بدئه"، ونظائره".^{٢٠٤}

-يعين ما اربنتك.^{٢٠٥}

ذكره ابن يعيش في موضوع حروف الصلة فـ "ما" جاءت هنا مؤكدة؛ قال: "وقالوا: يعين ما أَرَبْتِكَ فما مؤكدة، والمرادُ يعين أَرَبْتِكَ ، وهو مثل يضرب في استعجال الرسول ، قال الغوري : أي اعجل ، وكن كأنني أنظر اليك قال ابن كيسان: "ما" لا موضع لها من الاعراب هنا ، يريد انها حرف زائد مؤكدة...".^{٢٠٦} ذكر ابن يعيش عدة امثلة من القرآن الكريم شواهدا في هذا الموضوع: قال: "...وفي التنزيل منه كثير فمن ذلك قوله تعالى: ﴿ فيما نقضهم ميثقهم ﴾^{٢٠٧} ، و ﴿ فيما رحمة من الله لنت لهم ﴾^{٢٠٨} ؛ فيعود الجار الى ما بعد "ما"، وعمله فيه دليل على أنها ملغاة زائدة...".^{٢٠٩}

إذا اعياش جارتش فاقبلي على ذات بيتش.^{٢١٠}

ذكره ابن يعيش في موضوع شين الوقف شارحا قول الرمخشري: "وهي الشين التي تُلجِّفها بكاف المؤنث ، إذا وقف من يقول أكرمْتُكِش...وتسعى الكشكشة"^{٢١١}؛ قال ابن يعيش: "من

العرب من يُبدلُ كاف المؤنث شيئا في الوقف حرصا على البيان: لأن الكسرة الدالة على التأنيث تخفى في الوقف فاحتالوا للبيان بأن أبدلوا شيئا، فقالوا: عيش في عليك...ومن كلامهم اذا أعياش جارائش فاقبلي على ذي بيتش، أي اذا أعياك جارائك فاقبلي على ذي بيتك...^{٢١٢}.

ذكر ابن يعيش قول الشاعر (المجنون) شاهدا على هذه المسألة: ^{٢١٣}

فَعَيْنَا شِ عَيْنَاهَا وَجِيدُ شِ جِيدُهَا سَوَى أَنْ عَظَمَ السَّاقِ مِنْ شِ دَقِيقُ .^{٢١٤}

وذكر ابن يعيش القراءة القرآنية ﴿قَدْ جَعَلَ رِئِيسٌ تَحْتَشِ سَرِيًّا﴾.^{٢١٥} في قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رِئِيبٌ تَحْتَكُ سَرِيًّا﴾.^{٢١٦}

-ليس كل من خلق يفري.^{٢١٧}

ذكره ابن يعيش في موضوع الوقف على المرفوع والمنصوب من الفعل المعتل اللام وذلك بإثبات اواخره ؛ قال: "...ومعنى يُفْرِي يَقْطَعُ ، يقال: فَرَيْتُ الْأَدِيمَ إِذَا قَطَعْتَهُ لِلصَّلَاحِ ، وَأَفْرَيْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ لِلْفَسَادِ ، ومعنى خَلَقْتُ قَدَرْتُ يقال: مَا كُلُّ مَنْ خَلَقَ يُفْرِي ، أَي مَا كُلُّ مَنْ قَدَرَ قَطَعَ ، وهو مثل يضرب لمن يعزم ولا يفعل..."^{٢١٨}.

-حال الجريض دون القريض.^{٢١٩}

ذكره ابن يعيش في موضوع زيادة الحروف فالهمزة من جُرَائِضُ زائدة ؛ قال: وقالوا: جُرَائِضُ بِالْهَمْزِ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ، الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ: جَمَلٌ جِرْوَاضٌ ، أَي شَدِيدٌ ، فَسَقُوطُ الْهَمْزَةِ مِنْ جِرْوَاضٍ وَهُوَ مِنْ مَعْنَاهُ وَلَفْظُهُ دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَتِهَا فِي جِرَائِضٍ وَوَزْنُهُ إِذَا فُعَائِلٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجِرِضِ وَهُوَ الْغَصْبُ كَأَنَّهُ يَجْرِضُ بِهِ كُلَّ أَحَدٍ لثِقَلِهِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ ، قِيلَ: "حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ" ، وَقِيلَ: الْجِرَائِضُ: الْمَشْفِقَةُ عَلَى وَلَدِهَا ، كَأَنَّهَا تَجْرِضُ لِفِرطِ الْأَشْفَاقِ".^{٢٢٠}

-رهبوت خير من رحموت.^{٢٢١}

ذكره ابن يعيش في موضوع زيادة الحروف وذلك لزيادة التاء في جمع المؤنث السالم ؛ قال: "وقد زُئِدَتْ فِي جَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ وَقَبْلَهَا أَلْفٌ نَحْوِ ضَارِبَاتٍ وَجَوْزَاتٍ وَجَفَنَاتٍ...وقد زِيدَتْ آخِرًا فِي نَحْوِ مَلَكُوتٍ وَرَحْمُوتٍ وَجَبْرُوتٍ بِمَعْنَى الْمَلِكِ وَالرَّحْمَةِ وَالتَّجْبُرِ ، وَقَالُوا: "رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ" ، وَيُقَالُ: "رَغَبُوتِي وَرَحْمُوتِي" عَلَى زِنَةِ فَعْلُوتِي ، وَهُوَ قَلِيلٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ".^{٢٢٢}

-الحق ابلج والباطل لجلج.^{٢٢٣}

ذكره ابن الحاجب لتوضيح احد معاني مقدمة كتاب المفصل قال: "...والأبلج": المشرق ، من بَلَجَ يَبْلُجُ ، وَمِنْهُ "الْحَقُّ أَبْلَجٌ وَالْبَاطِلُ لَجْلَجٌ" .^{٢٢٤}

-يجري بليق ويندم .^{٢٢٥}

ذكره ابن الحاجب لتوضيح احد معاني مقدمة مفصل الزمخشري : قال في الذود عن العربية: "...ويذهبون عن توقيها": أي يفارقون تعظيمها او يغفلون ، و "يَمَزُقُونَ أديمها": أي يخرقون جلدها لذمهم لها، "وَيَمَضَعُونَ لحمها": أمّا كناية عن الدَمِّ مثل من يأكل لحم أخيه ، فيكون مثل "يمزقون اديمها"، وأمّا كناية عن الانتفاع ، والمثل السائر في ذم المحسن "الشعير يؤكل ويندم" ، وكذلك "يجري بُلَيْقٌ وَيُدْمٌ" ^{٢٢٦}...
-أخذته بنات طبق . ^{٢٢٧}

ذكره ابن الحاجب في موضوع الاسم العلم لتسمية الابل والخيل وغيرها ؛ قال: "قال الشيخ رحمه الله: استغنوا باسم العلم عن اسم الجنس" ^{٢٢٨}...وكما وضعوا للأعلام من الأدميين اسما وكنية وضعوا لهذا أيضا اسما وكنية ، والمضاف اليه في هذه الاعلام كُلبها مُقَدَّرٌ في كلامهم علما ، فيعامل معاملته في منع الصَّرْفِ ، ان كانت فيه علّة أخرى ومنع الالف واللام إلا ان يكون سُبيّ به وفيه اللام...فلذلك مُنَعَ صرف "قِترَة" في "ابن قِترَة" ونحوه وامتنعت اللّام في "طَبَق" في "بنت طبق"..."و"ابن قترَة": حية قصيرة خبيثة، وقيل: ذكر الافاعي ، و"بنت طبق": حية اذا نامت كانت كالطبق ، وبها كنوا عن الدّاهية ، قالوا: "أخذته بناتُ طَبَقِي" ^{٢٢٩}...
-انفه في أسلوب . ^{٢٣٠}

ذكره ابن الحاجب في موضوع الاسم المزيد ، قال: "...وأُسْلُوبٌ وهو الطَّرِيقُ يُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ: "أَنفُهُ فِي أُسْلُوبٍ..." ^{٢٣١} ؛ وقال أيضا: "...و"أسلوب" وهو الطريق ، ويقال للمتكبر: "أنفه في أسلوب" ^{٢٣٢}...
-ما ادري أي البرنساء هو . ^{٢٣٣}

ذكره ابن الحاجب في موضوع الزيادة على ثلاثة احرف قال: "...و"بِرْنَسَاءٌ" و"بِرْنَسَاءٌ" و"بِرْنَسَاءٌ" ^{٢٣٤}...
الناس ، يُقال: "ما أدري أيُّ البِرْنَسَاءِ هو..." ^{٢٣٤}...
الخاتمة:

تضمن هذا البحث الموازنة بين شواهد الأمثال التي تناولها ثلاثة من شراح المفصل (ابن يعيش ، وابن الحاجب ، والجندي) ومنه اتضح لي ما يأتي:
-من الشواهد ما نجد ذكره في المفصل ونجد ذكره عند احد الشراح او اثنين منهم ومن الشواهد ما سبق ذكره في المفصل واجمع الشراح على ذكره.
-من الشواهد ما زاده احد الشراح او اثنين منهم .
-نجد ذكر شواهد الامثال أحيانا لتوضيح المعنى فقط وخصوصا لتوضيح معنى مقدمة الزمخشري.
-تناول الشراح المسائل الخلافية ومنها ما قد يقع المثل شاهدا فيه.

قد يذكر أكثر من مثل واحد على مسألة نحوية واحدة .
-قد يذكر الشراح شاهدا شعريا جنبا الى جنب مع الشاهد المثل .
-واخيرا يمكن القول بان شرح ابن يعيش اوسع الشروح واغناها من حيث ما ذكره من امثال سواء ما سبق ذكره في المفصل ونجد له ذكرا في شرح ابن يعيش او ما زاده ابن يعيش عند شرحه مفصل الزمخشري ؛ ويمكن القول ايضا بان لابن يعيش السبق في التوضيح والتفسير لتلك الامثال وزيادة الشواهد الشعرية والاقوال والآراء والمسائل الخلافية المرتبطة بتلك الأمثال.

المصادر والهوامش

- ^١ ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)/لسان العرب، مراجعة وتدقيق: د. يوسف البقاعي ، إبراهيم شمس الدين ، نضال علي/ الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ-٢٠١٥ م ، منشورات مؤسسة الأعلي للمطبوعات ، بيروت- لبنان مادة (مثل) ٣٦٥٧/٤ .
- ^٢ السابق مادة (مثل) ٣٦٥٨/٤ .
- ^٣ السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر)/المزهر في علوم اللغة وانواعها ، تحقيق : فؤاد علي منصور، الطبعة الأولى ١٩٩٨ ، دار الكتب العلمية - بيروت ٣٧٥/١ .
- ^٤ ابن منظور/ لسان العرب مادة (مثل) ٣٦٥٨/٤ .
- ^٥ الحج ٧٣ .
- ^٦ الزخرف ٥٦ .
- ^٧ السابق مادة(مثل) ٣٦٥٨/٤ .
- ^٨ السابق مادة(مثل) ٣٦٥٨/٤ .
- ^٩ السابق مادة (مثل) ٣٦٥٧/٤ .
- ^{١٠} الميداني (أحمد بن محمد)/ مجمع الأمثال ، تحقيق :د.جان عبد الله توما ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢ م ، دار صادر بيروت - لبنان ٢/٢٠٢ ، و الزمخشري (جار الله محمود بن عمرو) (ت ٥٣٨هـ) / المستقصى في أمثال العرب الطبعة: الثانية، ١٩٨٧م / الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ١/٣٢٧ .
- ^{١١} الزمخشري (محمود بن عمر) / المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق ودراسة: د. خالد إسماعيل حسان ، راجعه أ.د. رمضان عبد التواب / الطبعة الثانية: ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩ م / مكتبة الآداب-القاهرة٤٥-٤٦ .
- ^{١٢} ابن يعيش /شرح المفصل لابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي) (ت ٦٤٣) / تحقيق أ.د. إبراهيم محمد عبد الله ، الطبعة الثانية ١٤٣٦هـ-٢٠١٥ م ، دارسعد الدين - دمشق ١/٢٥٠ .
- ^{١٣} ابن الحاجب (عثمان بن أبي بكر) (ت ٦٤٦ هـ) / الايضاح في شرح المفصل ، تحقيق أ.د : ابراهيم محمد عبد الله ، الطبعة الثالثة ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م ، دارسعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ٨/١ .
- ^{١٤} الجَنديّ (تاج الدين أحمد بن محمود بن عمر بن قاسم) (ت ٧٠٠ هـ) / الاقليد (مخطوط) ٩/١ .
- ^{١٥} الميداني / مجمع الامثال ١/(١٣٧-١٣٨) .
- ^{١٦} الزمخشري / المفصل ٤٧ .

- ^{١٧} انظر في بناء التعجب سيبويه (عمرو بن عثمان) (ت ١٨٠ هـ) /الكتاب ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، الجزء الأول لدار القلم ١٣٨٥هـ- ١٩٦٦م. القاهرة ١/ (٧٢-٧٣) ، وابن هشام (عبد الله بن يوسف) / شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، تحقيق : عبدالغني الدقر، الطبعة الأولى ، ١٩٨٤ ، الشركة المتحدة للتوزيع - دمشق ١/٥٣١ - وابن جني (ابو الفتح عثمان بن جني) // اللمع في العربية ، تحقيق : فائز فارس ، ١٩٧٢ ، دار الكتب الثقافية - الكويت. ١/١٣٨ .
- ^{١٨} ابن يعيش/شرح ابن يعيش ١/٣٦ ، وانظر سيبويه / الكتاب ١/٧٣، و١/٩٩ (الجزء الرابع من كتاب سيبويه تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون/الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م) ، والمبرد (محمد بن يزيد) (ت ٢٨٥هـ) / المقتضب المحقق: محمد عبد الخالق عزيمة ، د. ط ، عالم الكتب - بيروت ٤/١٧٨ ، وابن السراج (محمد بن السري) (ت ٣١٦ هـ) / الأصول في النحو ، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي ، الطبعة الثالثة ١٩٨٨ مؤسسة الرسالة - بيروت ١/٩٩ .
- ^{١٩} "الجداء...المطر العام...وهو من أجدى عليه يجدي اذا اعطاه..."ابن منظور/ لسان العرب ١/٥٥٥.
- ^{٢٠} ابن يعيش/ شرح ابن يعيش ١/٣٥.
- ^{٢١} النوري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب)// نهاية الأرب في فنون الأدب ، تحقيق : مفيد قمحية وجماعة الطبعة : الأولى دار النشر: دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ٣/١١ .
- ^{٢٢} ابن يعيش /شرح ابن يعيش ١/ (٣٥-٣٦).
- ^{٢٣} ابن الحاجب ت /الايضاح ١/١٠ .
- ^{٢٤} الجندي/ الاقليد ١/ (٨-٩) .
- ^{٢٥} الزمخشري / المستقصى ١/٢٦٩ .
- ^{٢٦} الزمخشري / المفصل ٤٧.
- ^{٢٧} انظر ابن منظور / لسان العرب ١/١٠٢٦ مادة (خبط).
- ^{٢٨} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ١/٣٧ .
- ^{٢٩} ابن الحاجب /الايضاح ١/١٠ .
- ^{٣٠} الجندي / الاقليد ١/٩ .
- ^{٣١} الميداني / مجمع الامثال ٣/٩٦
- ^{٣٢} السابق / ١/٩٨ .
- ^{٣٣} الزمخشري / المفصل (٦٨-٦٩) وانظر في (لو) الاستريادي (رضي الدين) (ت٦٤٦هـ)//شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، وضع هوامشه: د. اميل يعقوب ، ط١. ١٤٣٣هـ-٢٠١٢ م ، بيروت-لبنان ٤/٣٧١ .
- ^{٣٤} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ١/١٩٢ .
- ^{٣٥} السابق ٩/٢٠ .
- ^{٣٦} السابق ١/ (١٩٢-١٩٣) .
- ^{٣٧} ابن الحاجب / الايضاح ١/١٤٢ .
- ^{٣٨} ابن الحاجب / الايضاح ٢/٢٥٤ .
- ^{٣٩} ابن الحاجب / الايضاح ١/١٤٣ .
- ^{٤٠} الجندي / الاقليد ١/٦٤ .

- ^{٤١} السابق ٦٥/١.
- ^{٤٢} الميداني / مجمع الامثال ٢/(٢١١-٢١٢).
- ^{٤٣} انظر في مواضع الابتداء بالنكرة ابن عقيل (بهاء الدين عبد الله بن عقيل) شرح ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ) على ألفية ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محي الدين عبد الحميد / الأصدقاء- القاهرة. ١/(٢٠٣-٢١٢)
- ^{٤٤} البقرة ٢٢١ .
- ^{٤٥} الزمخشري / المفصل (٧٠-٧١)، وانظر الخوارزمي (القاسم بن الحسين المعروف بصدر الافاضل) (ت:٥١٧هـ) /التخمير، تحقيق: محمد السيد عثمان ، الطبعة الأولى ، دارالكتب العلمية ، بيروت ١/١٣٠.
- ^{٤٦} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ١/٢٠١.
- ^{٤٧} ابن الحاجب /الايضاح ١/١٥٠.
- ^{٤٨} الجندي / الاقليد ١/٧٠.
- ^{٤٩} الميداني / مجمع الامثال ٣/٣٨٧ و ١/٦١٠.
- ^{٥٠} " الميداني /مجمع الامثال ٢/٤٧٥ وانظر الزمخشري /المستقصى ٢/١٧٧ .
- ^{٥١} الميداني /مجمع الامثال ١/٦٠٠.
- ^{٥٢} الزمخشري / المفصل ٨٠ ، وانظر سيبويه / الكتاب ١/(٢٧٢-٢٧٣).
- ^{٥٣} الزمخشري / المفصل (٨٠-٨١).
- ^{٥٤} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ١/٢٦٣.
- ^{٥٥} السابق ١/(٢٦٤-٢٦٥).
- ^{٥٦} السابق ١/٢٦٤.
- ^{٥٧} الزمخشري / المستقصى ١/١٠٨ .
- ^{٥٨} نسب لابن عبيد الاشجعي في خزنة الأدب ١/٥٨ (البغدادي) عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ) / خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب / تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ، الطبعة: الرابعة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة ،
- ولأمرئ القيس في الدرر ٥/٢٤٥ العسقلاني (أحمد بن علي) (ت ٨٥٢هـ) / الدرر الكامنة في أعيان المائة الفائمة المحقق: مراقبة : محمد عبد المعيد ضان ، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد- الهند .
- ^{٥٩} السابق ١/٢٦٥.
- ^{٦٠} انظر ابن الحاجب / الإيضاح ١/(١٩٢-١٩٥).
- ^{٦١} انظر السابق ١/(١٩٣-١٩٤).
- ^{٦٢} انظر السابق ١/١٩٤.
- ^{٦٣} السابق ١/(١٩٤-١٩٥).
- ^{٦٤} الجندي / الاقليد ١/(٩٢-٩٤).
- ^{٦٥} السابق ١/٩٣.
- ^{٦٦} الميداني / مجمع الامثال ٢/٥٣٤.

- ^{٦٧} سيويه / الكتاب ٢٥٥/١.
- ^{٦٨} الزمخشري / المفصل ٨٥.
- ^{٦٩} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢٩٨/١ ، وانظر الخوارزمي / التخمير ١٧١/١ ، وابن جني (ابو الفتح عثمان بن جني) (ت: ٣٩٢هـ) ، الخصائص الطبعة الرابعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٥٥/١.
- ^{٧٠} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢٩٨/١.
- ^{٧١} الميداني / مجمع الامثال ٢/٢٧٥.
- ^{٧٢} السابق ٢/٥٢١.
- ^{٧٣} السابق ٢/ (٣٣١-٣٣٢).
- ^{٧٤} يوسف ٢٩ .
- ^{٧٥} الأعراف ١٤٣ .
- ^{٧٦} الزمخشري / المفصل ٩٤ ، وانظر سيويه/ الكتاب (تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الجزء الثاني لدار الكاتب العربي للطباعة والنشر ١٣٨٨هـ-١٩٦٦م / القاهرة) ٢/٢٣١ ، و الاستريادي/ شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ١/٣١١ ، وابن عصفور (علي بن مؤمن) (ت ٦٦٩هـ) /المقرب ، تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى ، و عبد الله الجبوري ، الطبعة الأولى ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ١/١٧٧ : ١/١٨٦.
- ^{٧٧} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢/٤٠.
- ^{٧٨} ابن الحاجب / الايضاح ١/ (٢٥٣-٢٥٤).
- ^{٧٩} الجندي / الاقليد ١/١٢٣.
- ^{٨٠} لم أقف عليه.
- ^{٨١} الميداني / مجمع الامثال ٣/ (٤٨-٤٩).
- ^{٨٢} مرتضى الزبيدي (محمد بن محمد) / تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين ، د.ط ، دار الهداية ٣٢/٤٥٣.
- ^{٨٣} التلمساني (احمد بن المقرئ) // نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب الطبعة الأولى ١٩٩٧ ، دار صادر- بيروت ٤/٨٣.
- ^{٨٤} الزمخشري / المفصل (٩٨-٩٩) .
- ^{٨٥} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢/٦٥.
- ^{٨٦} السابق ٢/٦٥.
- ^{٨٧} الأزهرى (ابو منصور محمد بن احمد) (ت ٣٧٠هـ) /تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ٩/٣١، و جار الله (محمود بن عمرو) (ت ٥٣٨هـ)/اساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، بيروت-لبنان. ١/٤١٥.
- ^{٨٨} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢/ (٦٥-٦٦).
- ^{٨٩} السابق ٢/٦٦.

- ^{٩٠} انظر ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٦٨/٢ ، وانظر السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١هـ) / همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق: عبد الرحمن هندواوي ، د.ط ، المكتبة التوفيقية - مصر ١٦/٢ ؛ ١٨/٢ .
- ^{٩١} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٦٨/٢ .
- ^{٩٢} السابق ٦٨/٢ .
- ^{٩٣} السابق ٦٨/٢ .
- ^{٩٤} الميداني / مجمع الأمثال ١٣٦/٢ .
- ^{٩٥} الزمخشري / المفصل ١٠٦ .
- ^{٩٦} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ١١٣/٢ .
- ^{٩٧} الجندي / الاقليد ١/ (١٣٩-١٤٠) .
- ^{٩٨} الميداني / مجمع الأمثال ٤٠٧/٣ .
- ^{٩٩} الزمخشري / المفصل ١١٥ ، وانظر سيويه / الكتاب ٢٧٢/١ .
- ^{١٠٠} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ١٦٧-١٦٨) / ٢ .
- ^{١٠١} الميداني / مجمع الأمثال ٣٢٣/٣ .
- ^{١٠٢} الزمخشري / المفصل ١٥١ ، وانظر المرادي (حسن بن قاسم) (ت ٧٤٩هـ) / توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان ، ط ١ ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م) ، ٢٢٧/١ .
- ^{١٠٣} انظر ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤٦/٣ .
- ^{١٠٤} السابق ٤٦/٣ .
- ^{١٠٥} الميداني / مجمع الأمثال ٢٥٧/١ ، وانظر الحريري (القاسم بن علي) (ت ٥١٦هـ) / مقامات الحريري ، تحقيق: يوسف بقاعي ، الطبعة: الأولى ١٩٨١ ، دار الكتب اللبناني - بيروت ٢٠٠٧ .
- ^{١٠٦} الزمخشري / المفصل (١٨٥-١٨٦) .
- ^{١٠٧} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢٧٦/٣ .
- ^{١٠٨} الميداني / مجمع الأمثال ١٣٩/٢ .
- ^{١٠٩} الزمخشري / المفصل ١٩٦ ، وانظر ابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧) شرح الفصيح ، دراسة وتحقيق: د. مهدي عبيد جاسم ، الطبعة الأولى ١٩٨٨ م/ وزارة الثقافة والإعلام ٢٢٧ .
- ^{١١٠} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤/ (٥٧-٥٢) .
- ^{١١١} الجندي / الاقليد ٢٧٧/١ .
- ^{١١٢} الميداني / مجمع الأمثال ٢٥٦/١ وانظر الزمخشري / المستقصى ٣/٢ .
- ^{١١٣} الميداني / مجمع الأمثال ٣٧٦/٣ .
- ^{١١٤} الزمخشري / المفصل ٢٠٣ .
- ^{١١٥} ابن منظور / لسان العرب ٣/ ٢٥٦١ مادة (عرر) .
- ^{١١٦} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤/ (٩٨-٩٩) .
- ^{١١٧} الزبيدي / تاج العروس ١٣/ ١٥ .
- ^{١١٨} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤/ (٩٩-١٠٠) .

- ^{١١٩} الميداني / مجمع الأمثال ١/١٧٠.
- ^{١٢٠} المفصل (٢٠٧-٢٠٨).
- ^{١٢١} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤/١٢٣، وانظر ابن منظور / لسان العرب ٤/٣٧٣٥ مادة (مضض).
- ^{١٢٢} الميداني / مجمع الأمثال ١/١٥٦.
- ^{١٢٣} الزمخشري / المفصل ٢٠٨. وانظر الاستريادي / شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ٣/١٠٢.
- ^{١٢٤} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤/١٢٧، وانظر ابن منظور / لسان العرب ٢/١٣٣٥ مادة (دها).
- ^{١٢٥} انظر ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤/١٢٧.
- ^{١٢٦} والبيت بشكل كامل: "فاليوم قد نَهَيْتِي تَنْهَيْي وَقَوْلٌ: أَلَا دَهٍ فَلَ دَهٍ". ابن منظور / لسان العرب ٢/١٣٢٦ مادة (دهده).
- ^{١٢٧} لم اقف عليه.
- ^{١٢٨} الزمخشري / المفصل ٢١٠.
- ^{١٢٩} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤/(١٣٢-١٣٣).
- ^{١٣٠} الميداني / مجمع الأمثال ٣/١٢١.
- ^{١٣١} الزمخشري / المفصل (٢٢٨-٢٢٩).
- ^{١٣٢} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤/٢٣٩.
- ^{١٣٣} الجندي / الاقليد ١/(٣١٢-٣١٣).
- ^{١٣٤} الزمخشري / المستقصى ١/٢٧٥، والعسكري (ابو هلال الحسن بن عبدالله) (ت نحو ٣٩٥هـ) / جمهرة الأمثال ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، ط٢، ١٩٨٨، دار الفكر- بيروت ٢/٨٨.
- ^{١٣٥} الميداني / مجمع الأمثال ١/(٥٣٦-٥٣٥).
- ^{١٣٦} انظر في صياغة افعال التفضيل: ابن هشام (جمال الدين بن يوسف) (ت ٧٦١هـ) / أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك / ومعه كتاب: هداية السالك الى تحقيق أوضح المسالك، تاليف: محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة السادسة ١٩٨٠، دار الندوة الجديدة، بيروت - لبنان ٢/(٢٩٣-٢٩٤).
- ^{١٣٧} الزمخشري / المفصل ٢٩٩.
- ^{١٣٨} السابق ٣٠٠.
- ^{١٣٩} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٦/١٤١.
- ^{١٤٠} انظر البيت الأول في ٦/١٤١، وانظر البيت الثاني في ٦/١٤٢.
- ^{١٤١} الوطواط (برهان الدين محمد بن إبراهيم) // غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة، ضبطه وصححه وعلق حواشيه ووضع فهرسه: ابراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨ م، دار الكتب العلمية، بيروت ١/٣٤ لم اقف على قائله.
- ^{١٤٢} الأصفهاني (أبو الفرج علي بن الحسين) (ت ٣٥٦هـ) // الأغاني / تحقيق: سمير جابر، الطبعة الثانية، دار الفكر- بيروت ٢٠٢٠/٢٤٢. لم اقف على قائله.
- ^{١٤٣} الميداني / مجمع الأمثال ١/٢٤٢.
- ^{١٤٤} الزمخشري / المفصل ٣٠٠ وانظر الاستريادي شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ٣/٣٥٧.
- ^{١٤٥} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٦/(١٤٣-١٤٤).

- ^{١٤٦} الميداني / مجمع الأمثال ١١٩/٢ .
- ^{١٤٧} صافي (محمود بن عبد الرحيم) (ت ١٣٧٦هـ) / الجدول في اعراب القرآن الكريم ، الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ . دار الرشيد - دمشق ، مؤسسة الايمان - بيروت ٣٩٤/٦ .
- ^{١٤٨} الزمخشري / المفصل (٣٠٠-٣٠١) ، وانظر خالد الأزهرى (خالد بن عبد الله) (ت ٩٠٥هـ) / شرح التصريح على التوضيح / الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ٩٤/٢ ، والحملوي (أحمد بن محمد) (ت ١٣٥١هـ) / تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، مكتبة الرشد ، الرياض ، د.ط ٦٧ .
- ^{١٤٩} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ١٤٤(١٤٥-١٤٤) .
- ^{١٥٠} الميداني / مجمع الأمثال ٣٩٥/٢ .
- ^{١٥١} الزمخشري / المفصل ٣٦٣ ، وانظر الاسترابادي / شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ١٧٧/٤ .
- ^{١٥٢} ذكر ابن يعيش ثلاثة اقوال في عسك و عساني : الأول (قول سيبويه) والذي يرى ان عسى بمتزلة لعل ينتصب الاسم بعدها والخبر محذوف مرفوع في التقدير ؛ والكاف اسمها وهي منصوبة والثاني (قول الأخفش) والذي يرى ان الكاف والنون والياء في موضع رفع وان النصب استعير للرفع ، والثالث (قول المبرد) والذي يرى ان الكاف والنون والياء في موضع نصب على انها خبر عسى وان اسمها مضممر مرفوع "...انظر ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢١٩/٣ .
- ^{١٥٣} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢١٩/٣ .
- ^{١٥٤} الميداني / مجمع الأمثال ١٧٤/١ .
- ^{١٥٥} الزمخشري / المفصل ٤٥ .
- ^{١٥٦} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢٢/١ .
- ^{١٥٧} انظر ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢٢/١ .
- ^{١٥٨} الميداني / مجمع الأمثال ٣(١٠٨-١٠٩) .
- ^{١٥٩} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ١(٧٩-٧٨) .
- ^{١٦٠} ابو الفرج الاصفهاني (علي بن الحسين) (ت ٣٥٦هـ) / تحقيق : سمر جابر ، الطبعة الثانية ، دار الفكر - بيروت ١١/١٧ .
- ^{١٦١} ابن الحاجب / الايضاح ٣٨/١ .
- ^{١٦٢} السابق ٣٨/١ .
- ^{١٦٣} الزمخشري / المستقصى ٣٦٠/١ ، وابن جني / الخصائص ٣١٨/١ .
- ^{١٦٤} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢٠٢/١ ، و شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ١٩٢/١ .
- ^{١٦٥} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ١(٢٠٣-٢٠٢) .
- ^{١٦٦} ابن الحاجب / الايضاح ١٥١/١ .
- ^{١٦٧} الميداني / مجمع الأمثال ٥١٠/٢ .
- ^{١٦٨} انظر ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢١٤/١ ، و الانباري (عبد الرحمن بن محمد) (ت ٥٧٧هـ) الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين ، والكوفيين / ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف / تأليف : محمد معي الدين عبد الحميد / د.ط / المكتبة التجارية الكبرى - مصر . ١ / ٦٥ ، والزيدي (عبد اللطيف بن أبي بكر) (ت ٨٠٢) / تحقيق: د. طارق الجنابي / ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م / عالم الكتب / مكتبة النهضة العربية -

- بيروت ٣٣ ، و العكبري(عبد الله بن الحسين) (ت ٦١٦هـ)/ اللباب في علل البناء والاعراب، المحقق: د. عبد الإله النهان / الطبعة : الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م / دار الفكر - دمشق ١٤٢/١.
- ^{١٦٩} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢١٥/١ .
- ^{١٧٠} الميداني / مجمع الأمثال ٣٢٨/٢.
- ^{١٧١} السابق ٢/ (١٠٠-٥٠٠).
- ^{١٧٢} انظر المثل: "من انت زيدا؟" ص ٩ من البحث نفسه.
- ^{١٧٣} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢/ (٦٨-٦٩) ، وانظر شرح الفصيح ٢٢٣.
- ^{١٧٤} الميداني / مجمع الأمثال ٣٤٢/١.
- ^{١٧٥} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٣/ (٢٩-٣٠) ، وانظر شرح الفصيح ٢٢١.
- ^{١٧٦} الميداني / مجمع الأمثال ١/ ٧٧ ، وص ٢٥٨/٢.
- ^{١٧٧} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٣/ ٣٥.
- ^{١٧٨} والبيت بشكل كامل: "ألا من مبلغ عني تميما بأية ما يحبون الطعاما". ابن يعيش / المفصل ١٤٧ ، و الأخفش الأوسط(ت٢١٥هـ)/ معاني القرآن ، تحقيق : د. هدى محمود قراة ، الطبعة : الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م / مكتبة الخانجي - القاهرة ١/ ٩٤ ، و البغدادى/خزانة الأدب ٦/ ٤٧٠.
- ^{١٧٩} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٣/ ٣٥.
- ^{١٨٠} الميداني / مجمع الأمثال ٣/ (١٠٠-٥٠٠).
- ^{١٨١} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ١٠٠/١ ، وانظر ابن منظور/ لسان العرب ٤/ ٣٧٧٣ مادة (ملع).
- ^{١٨٢} الميداني / مجمع الأمثال ٢/ ٦.
- ^{١٨٣} شرح ابن يعيش ٤/ ١٩٦ ، وانظر صافي(محمود بن عبد الرحيم) (ت ١٣٧٦هـ) /الجدول في اعراب القران الكريم / الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ / دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت ٢/ ٣٩٩.
- ^{١٨٤} لم اقف عليه في مجمع الأمثال.
- ^{١٨٥} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤/ (١٧٢-١٧٣)، وانظر ٣/ ٢٨٢١ مادة (عوض).
- ^{١٨٦} البيت بشكل كامل: "رضيحي لبان ثدي أم تقاسما بأسحم داج عوض لا تتفرق". البغدادى /خزانة الأدب ٧/ ١٢٦.
- ^{١٨٧} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤/ ١٧٣.
- ^{١٨٨} الميداني / مجمع الأمثال ٣/ (١٤٢-١٤٣).
- ^{١٨٩} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٤/ ١٨٦ وانظر الاسترآبادي/ شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ٣/ ١١٧.
- ^{١٩٠} انظر المبرد (محمد بن يزيد) (ت ٢٨٥هـ) / الكامل في اللغة والأدب، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م / دار الفكر العربي - القاهرة ٢/ ٤٥.
- ^{١٩١} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٥/ ١٠٣ ، وانظر الصبان(محمد بن علي)/حاشية الصبان، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م / دارالكتب العلمية بيروت- لبنان ٤/ ١٩٧.
- ^{١٩٢} ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٥/ ١٠٣.
- ^{١٩٣} نسب البيت لابي الغول الطهوي... القالي(اسماعيل بن القاسم) (ت ٣٥٦ هـ) / الأمالي / دط / دارالكتاب العربي ١/ ٢٦٠.

- ١٩٤ الميداني / مجمع الأمثال ٤٨/٢.
- ١٩٥ تأتي تاء التأنيث في الكلام على عشرة أنواع... انظر شرح ابن يعيش (١٧١-١٧٥).
- ١٩٦ ابن يعيش / شرح ابن يعيش (١٧٣-١٧٤) ، وانظر خالد الأزهرى / شرح التصريح ٦٨/١.
- ١٩٧ الميداني / مجمع الأمثال ٣٨٦/٢.
- ١٩٨ ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢٤٨/٥ ، وانظر المرادي / توضيح المقاصد ١٤٣٧/٣.
- ١٩٩ الميداني / مجمع الأمثال ٣(٣٠٩-٣١٠).
- ٢٠٠ ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢١٥/٦ وانظر سيبويه / الكتاب ٢٥٩/٤.
- ٢٠١ الميداني / مجمع الأمثال ٧١/٣.
- ٢٠٢ ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢١٥/٧ وانظر المبرد / المقتضب ٧٤/٣.
- ٢٠٣ الميداني / مجمع الأمثال ٤١٣/١.
- ٢٠٤ ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٨٨/٨ ، وانظر خالد الأزهرى / شرح التصريح ٥٧٨/١.
- ٢٠٥ الميداني / مجمع الأمثال ٢٧٦/١.
- ٢٠٦ ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢٤٣/٨.
- ٢٠٧ النساء ١٥٥.
- ٢٠٨ آل عمران ١٥٩.
- ٢٠٩ ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢٤٣/٨ ، والمقتضب ١٥/٣ ، وشرح الأشموني ١١٧/٣.
- ٢١٠ الميداني / مجمع الأمثال ٢٢٩/١.
- ٢١١ الفصل ٤٥٤.
- ٢١٢ ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٨٤/٩ ، وانظر المرادي / توضيح المقاصد والمسالك ١٥٤٨/٣.
- ٢١٣ انظر ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٨٤/٩ ، وابن عصفور(علي بن مؤمن) (ت ٦٦٩هـ) / الممتع الكبير في التصريف / الطبعة الأولى ١٩٩٦ / مكتبة لبنان. ٤١١.
- ٢١٤ البيهقي / خزائن الأدب ١١-٦٦٤/١١-٥٦٧/١١-٤٦٨/١١ ، وابن جني / الخصائص ٤٢٠/٢.
- ٢١٥ انظر ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٨٤/٩.
- ٢١٦ مريم ٢٤.
- ٢١٧ الحريري / مقامات الحريري ٢٦٢/٢.
- ٢١٨ ابن يعيش / شرح ابن يعيش ١٥٥/٩ ، وانظر ابن منظور ، لسان العرب ٣(٣٠٢٨ - ٣٠٢٩) مادة (فرا).
- ٢١٩ الميداني / مجمع الأمثال ٣٧٩/١.
- ٢٢٠ ابن يعيش / شرح ابن يعيش ٢٨٠/٩ ، وانظر ابن يعيش / لسان العرب ١/ ٥٨١ مادة(جرض) .
- ٢٢١ الميداني / مجمع الأمثال ٣٥/٢.
- ٢٢٢ ابن يعيش/ شرح ابن يعيش(٣٠٥-٣٠٦): وقد تناوله ابن هشام في موضوع (باب المفتوح أوله من الأسماء). انظر ابن هشام / شرح الفصيح ١٢٦.
- ٢٢٣ الميداني / مجمع الأمثال ٥١٣/١.
- ٢٢٤ ابن الحاجب / الإيضاح ٦/١ ، وانظر ابن منظور / لسان العرب ١/ ٣٤٥ مادة (بلج).
- ٢٢٥ الميداني / مجمع الأمثال ٦٠٢/٣.

- ^{٢٢٦} ابن الحاجب / الأيضاح ٨/١ ، وانظر ابن منظور / لسان العرب ٣٥٢/١ مادة (بلق).
- ^{٢٢٧} الزمخشري / المستقصى ٣٦/٢ ، وانظر السيوطي / المزهري ٤٠٨/١.
- ^{٢٢٨} قال الزمخشري في المفصل: "وقد صنعوا في ذلك نحو صنعهم في تسمية الأناسي ، فوضعوا للجنس اسما وكنية ، فقالوا للأسد أسامة وأبو الحارث ، وللتعلب تُعالة وأبو الحصين ، وللضبع حضاجر وأم عامر ، وللعقرب شبوة وأم عريط ، ومنها ما له اسم ولا كنية له ، كقولهم قُثم للضبعان ، وما له كنية ولا اسم له كأبي براقش ، وأبي صُبيرة ، وأم زَناح ، وأم عَجَلان". الأيضاح ٥٤.
- ^{٢٢٩} ابن الحاجب / الأيضاح ١/ (٤٣-٤١) ، وانظر المبرد / المقتضب ٤/٤٤.
- ^{٢٣٠} العسكري / جمهرة الأمثال ١/ ١٦٦.
- ^{٢٣١} ابن الحاجب / الأيضاح ١/ (٦٥٢-٦٥٣).
- ^{٢٣٢} السابق ١/ ٦٧٨ ، وانظر ابن منظور / لسان العرب ١٨٦٠/٢ مادة (سلب).
- ^{٢٣٣} أبو الخير الهاشمي (زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعه) (ت ٤٠٠هـ) / الأمثال ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ / دار سعد الدين، دمشق ٣٤٢.
- ^{٢٣٤} الأيضاح ١/ ٧٠١ وانظر ابن عصفور / المتع الكبير في التصريف ٥٢١.

Proverbs between

Ibn Ya'eish (D 643A H) , Ibn Al-Hajib (D 643 AH) , and Al-Jandi (D 700 AH)

DR. Suhair Ali Abdul-Husain Abd-Alla

Department of Missions and Cultural Relatihons

Lys088565@gmail.com

Key words: proverbs, Al-Mufassal explanations, comparative.

Summary:

This study is a comparison between proverbs in three of the most famous syntax books, (Sharh Ibn Ya'eish , Al-aydah by Ibn Al-Hajib , and al-Iqleid by Al-Jandi) which explain of Al- Mufassal by Al- Zamakshary , this explanations provides the following conclusions: We found several evidences of proverbs stated in the explanatory books by one or two of the scholars . Furthermore , all explainators agreed on stating such evidences. We found that proverbs were listed by scholars to clarify the meaning only , specifically that of Al-Mufassal introduction. We found that controversial issues(the opinions differences between Al-Basra and Al-Kufa) , if the example requires it.

Moreover, we noticed that more than one example is stated about one grammatical issue. Finally, we might find a poetic evidence along with proverbial once.